



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار التليجي الأغواط

كلية علوم الإجتماعية

قسم علم النفس و علو التربية و الارطوفونيا



الموضوع

فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على الأنشطة  
اللاصفية في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى عينة  
من تلاميذ السنة الثالثة متوسط ببلدية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: ارشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

د/ كزاوي عطا الله

من إعداد الطالبتان:

عبد العزيز رانيا

شريفية مريم

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
جلالي الناصر	أ.د.	رئيسا
كزاوي عطا الله	أ.د.	مشرفا ومقررا
بلعربي مليكة	أ.د.	مناقشا

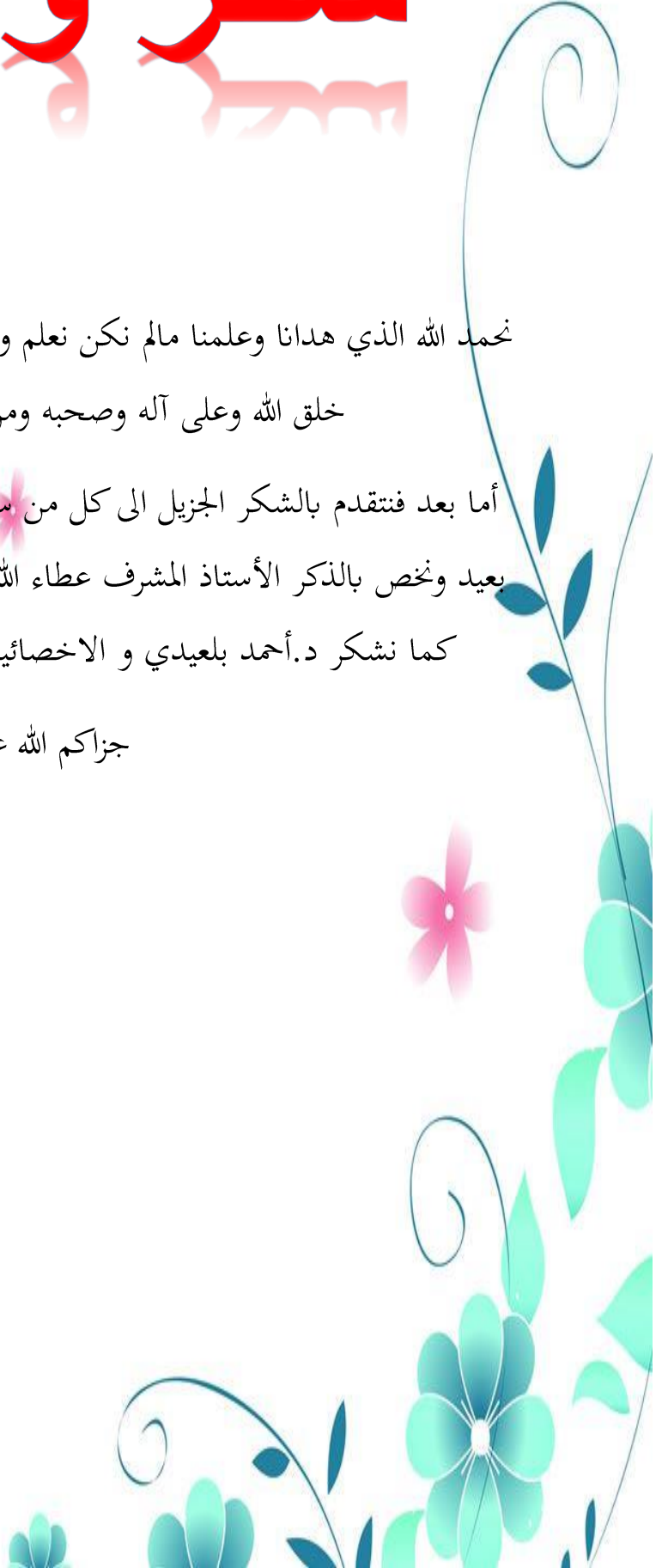
السنة الجامعية 2025/2024

# شكر و عرفان

نحمد الله الذي هدانا وعلمنا ما لم نكن نعلم ويسر لنا هذا العمل ونصلي ونسلم على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم القيامة

أما بعد فنتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف عطاء الله كزواي لتفضله بالإشراف على هذا البحث كما نشكر د. أحمد بلعيدي و الاخصائية النفسية س/صفية على جهودهم معنا.

جزاكم الله عنا كل خير



# إهداء

الحمد لله و كفى والصلاة على الحبيب المصطفى و أهله ومن وفى  
إلى والدي ووالدتي الذي تنحت أحرفي حبا و تقديرا لهم،الذين تخرجت على  
مدرستهم الحقيقية في الحياة .

ياسندي و قوتي ويا أغلى من سكن القلب،وملجىء الآمن...  
لا أستطيع إلا أن أقول شكرا فهي لا تقال الا في النهايات و أنا أرى نفسي دائما  
في البداية،أرجو من الله أن يرحمكم برحمته الواسعة .  
شكرا لمن ساعدني وكان معي سندا في هذا المشوار إلى العزيمة الغالية سهام و الأخ  
الفاضل ت.مهدي.

ونسأل الله أن يوفقنا في تحقيق الأمنى و النجاحات

عبد العزيز رانيا

# إهداء

إلى من سهلولي دربي ، ودعموا خطواتي، ووقفوا خلفي بكل حب و ايمان وثقة  
أمي الحبيبة سندي الأكبر كل كلمة شكر لن توفيك ، فأنت جذور نجاحي و أول  
من علمني أن الأحلام تحقق بالإصرار .

أبي الغالي حضني الأقوى نشكرا على كل التوضيحات و النصائح التي جعلت مني  
ما أنا عليه اليوم ، كنت خير معلم وفضل قدوة

عائتي العزيزة شكرا أنتم مصدر قوتي وفرحي ، ولن انسى لحظة تشجيع دفعتني  
للأمام

اللهم اجعل هذا الإنجاز بداية خير وبركة وأفتح لي أبواب النجاح و التوفيق في كل  
خطوة قادمة

شريفى مريم

	الإهداء
	الشكر والتقدير
	ملخص الدراسة
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الاطار النظري</b>	
3	1- إشكالية الدراسة
4	2- التساؤلات وفرضيات البحث
4	3- أهداف الدراسة
5	4- أهمية الدراسة
5	5- التعريفات الاجرائية
5	6- حدود الدراسة
6	7- الدراسات السابقة
8	8- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: البرنامج الارشادي</b>	
12	تمهيد
13	1-تعريف البرامج الإرشادية
14	2-أهمية البرنامج الإرشادي
14	3-أهداف البرنامج الإرشادي
15	4-أنواع البرامج الإرشادية
16	5-الخصائص العامة للبرامج الإرشادية
17	6-مراحل إعداد البرنامج الإرشادي
17	7-النظرية السلوكية
18	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث: الأنشطة اللاصفية</b>	
20	تمهيد
21	1-مفهوم النشاط اللاصفي
21	2-أهمية النشاط اللاصفي
22	3-أهداف النشاطات اللاصفية
22	4-وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية

23	5-معايير اختيار النشاط اللاصفي
24	6-محددات النشاط اللاصفي
25	7-أنواع الأنشطة اللاصفية
26	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الرسوب المدرسي	
28	تمهيد
29	1-تعريف الرسوب المدرسي
30	2-أشكال الرسوب
30	3-أسباب الرسوب المدرسي
33	4-آثار الرسوب المدرسي
35	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: الاجراءات الميدانية للدراسة	
37	تمهيد
38	1-منهج الدراسة
38	2-حدود الدراسة
38	3-عيننة الدراسة ومواصفاتها
41	4-أدوات الدراسة
44	5-الإجراءات التطبيقية للبرنامج
45	6-جلسات البرنامج الارشادي
50	خلاصة الفصل
الفصل السادس	
52	1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
53	2- تحليل وتفسير الفرضية
56	استنتاج عام
58	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
40	يمثل عدد تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة محمد عزوز الأغواط	01
41	يمثل عينة الدراسة الإستطلاعية	02
53	يوضح إختبار "ت" بدلالة الفروق في مستوى معدل درجات التلاميذ في سلوكيات الرسوب المدرسي وكذا معدل الدراسة بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للبرنامج القائم على الانشطة اللاصفية	03

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
39	تصميم المجموعة التجريبية	01

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة م فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على الأنشطة اللاصفية في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط ببلدية الأغواط وهذا إستنادا إلى النظرية السلوكية إذ طبق المنهج شبه تجريبي على عينة مكونة من 8 تلاميذ معيدين السنة وقد تم إختيارهم بطريق قصدية بالإعتماد على تصميم المجموعة الواحدة، حيث طبقت حول سلوكيات التلاميذ ومؤشرات التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج من إعداد الطالبتين وتم تصميم برنامج إرشادي سلوكي يعتمد على الأنشطة اللاصفية كوسيلة لتعزيز الدافعية وتعديل السلوك من خلال أنشطة ترفيهية وتعليمية وتربوية هادفة.

وقد أظهرت النتائج التالية:

-للبرنامج الإرشادي المفتوح أثر إيجابي في التخفيف من الرسوب المدرسي وذلك من خلال تقليل الفروق في الإحصائية بين الإختبار القبلي والبعدي.

-زيادة الدافعية نحو التعلم حيث ساهمت الأنشطة اللاصفية في تحفيز التلاميذ وتعزيز رغبتهم في التحصيل الدراسي مما انعكس إيجابا على أدائهم الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي سلوكي، الأنشطة اللاصفية، الرسوب المدرسي.

## **Summary:**

This study aims to determine the effectiveness of a behavioral guidance program based on extracurricular activities in reducing school dropout among third-year middle school students in the municipality of Laghouat. Based on behavioral theory, the quasi-experimental approach was applied to a sample of eight repeating students. The students were intentionally selected using a single-group design. The study examined students' behaviors and indicators of improvement before and after the program's implementation, prepared by the two students. A behavioral guidance program based on extracurricular activities was designed as a means of enhancing motivation and modifying behavior through purposeful recreational, educational, and pedagogical activities.

The results showed the following:

- The open guidance program had a positive effect in reducing school dropout by reducing statistical differences between the pre- and post-tests.
- Increased motivation to learn, as extracurricular activities contributed to motivating students and enhancing their desire to achieve academic success, which positively impacted their academic performance.

Keywords: behavioral guidance program, extracurricular activities, school .dropout

# مقدمة

## مقدمة :

التعليم هو اساس تقدم الأمم ومعيار تفوقها في جميع المجالات الإقتصادية و الإجتماعية والتربوية،وتعد المدرسة عصب العملية التعليمية وأساس نجاحها و تحقيق أهدافها لكن في ظل الظروف الراهنة و التحديات الصعبة أصبحت الحاجة ملحة، لإيجاد حلول تربوية لمواجهة مشكلة الرسوب المدرسي الذي يعتبر من المشكلات التربوية الخطيرة التي تؤدي الى عواقب وخيمة على التلميذ و المجتمع .

و الجزائر كغيرها من الدول أولت إهتمام بالتعليم وتكوين الأجيال بتفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس وإدراجها في البرنامج المدرسي مع تطبيق البرامج الإرشادية بأنواعها لما تقدمه من خدمات بإعتبارها جزء من العملية التعليمية مع محاولة إبراز الدور الذي تلعبه هذه البرامج الإرشادية في التقليل من الرسوب المدرسي لدى التلاميذ في جميع الاطوار الثلاثة .

وفي هذا السياق جاءت دراستنا متناولة فعالية برنامج إرشادي سلوكي قائم على الأنشطة اللاصفية في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط ، بمتوسطة محمد عزوز بمدينة الأغواط ولاية الاغواط وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين ،الجانب النظري و الجانب الميداني

تناولنا في الجانب النظري مايلي :

- الفصل الأول : فقد تضمن إشكالية البحث مع تحديد التساؤلات و فرضيات البحث و اسباب إختيار الموضوع بالإضافة الى اهداف الدراسة و أهمية الدراسة و التعريفات الإجرائية وكذا حدود الدراسة الزمنية و المكانية وعرض الدراسات السابقة .

-الفصل الثاني :تم عرض فيه تعريف البرامج الإرشادية و أهميتها،مع ذكر أهداف البرامج الإرشادية و الخصائص العامة للبرامج الإرشادية بالإضافة الى مراحل إعداد البرنامج الإرشادي و خلاصة الفصل

- الفصل الثالث : وقد تناولنا فيه مفهوم النشاط اللاصفي و أهميته مع ذكر أهداف النشاطات اللاصفية ووظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية ثم معايير اختيار النشاط اللاصفي ومحددات النشاط اللاصفي وكذا أنواع الأنشطة اللاصفية و أخيرا خلاصة الفصل

الفصل الرابع: و قد جاء فيه تعريف الرسوب المدرسي و أشكاله و التطرق الى اسباب الرسوب المدرسي وبعدها خلاصة الفصل

- وقد تناولنا في الجانب الميداني

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة و حدود الدراسة وعينة الدراسة و كذا أدوات الدراسة مع ذكر الاجراءات التطبيقية للبرنامج

الفصل السادس: تم في هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى مع تحليل و تفسير هذه النتائج

و اختتمت هذه الدراسة بالخاتمة بالإقتراحات و التوصيات مع خلاصة الفصل و الخاتمة

## الفصل الأول: الاطار النظري

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- التساؤلات وفرضيات البحث
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- التعريفات الاجرائية
- 6- حدود الدراسة
- 7- الدراسات السابقة
- 8- التعقيب على الدراسات السابقة

## 1- إشكالية الدراسة :

يعتبر الرسوب المدرسي من أهم المشكلات التربوية التي تعاني منها المدارس الحكومية في دول العالم الثالث. وقد ازداد الاهتمام بهذه المشكلة من خلال ما قدمه علماء التربية من بحوث ودراسات علمية اهتمت بتفسير الرسوب المدرسي، وذلك باختلاف وجهات نظر الباحثين. فالبعض يرى أنها ظاهرة نفسية، والبعض الآخر يربطها بالمعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تؤثر على سلوك التلميذ بصورة أو بأخرى، في حين يذهب آخرون إلى تفسير الرسوب المدرسي على أساس عوامل تربوية بيداغوجية .

الرسوب، حسبما عرفته اليونسكو، هو سنة دراسية يقضيها التلميذ في الصف نفسه بسبب عدم تحقيق النتائج المطلوبة، فيقوم بنفس العمل الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة. وهو أيضًا إخفاق المتعلم في الوصول إلى المستوى التحصيلي الذي يؤهله للانتقال إلى الصف الأعلى بالنسبة للصف المسجل فيه. ويترتب على رسوب التلميذ أحد أمرين؛ إما أن يهجر المدرسة، وهذا يعتبر هدرًا لما أنفق على تعليمه، أو يُمنح فرصة أخرى لإعادة السنة الدراسية الجديدة، ويتلقى نفس الدروس التي تلقاها في السنة الماضية، وهذا أيضًا هدر في نفقات التعليم (رافدة الحريري، 2013: ص 121).

وهذا ما جاء في المنشور الوزاري 96/16 لسنة 1996، حيث يُعرّف الرسوب المدرسي بأنه يتعلق بالتلاميذ الذين لا ينجحون في الانتقال إلى مستوى أعلى بسبب ضعف مستواهم الدراسي، ولكنهم لا يغادرون المدرسة بل يعيدون السنة لسد نقاط ضعفهم التحصيلية. وهو بذلك يُعتبر صورة من صور الإخفاق المدرسي (بين حمودة، 2008: ص 74).

مما استدعى ضرورة وجود برامج إرشادية مدرسية متخصصة لأي نوع من المشكلات الدراسية، خصوصًا فيما يتعلق بالرسوب المدرسي. إذ تُعد البرامج الإرشادية بأنواعها الطريقة التي تساعد في تجنب العديد من السلوكيات المعيقة للتمدرس قبل أن تتطور

يعتبر إطار الحديث عن التخفيف من الرسوب المدرسي، لجأت المؤسسات التربوية إلى الاعتماد على برامج إرشادية تتمثل في الأنشطة اللاصفية المدرسية، والتي تُعتبر وسيلةً لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذ. حيث تُستخدم هذه الأنشطة لمساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب. وقد أكدت العديد من الدراسات أن ممارسة الطلاب لأنشطة مدرسية متنوعة يزيد من تحصيلهم العلمي، وبالتالي يُحسن تقدمهم الدراسي (سيد عبد الوهاب، كتاب الأنشطة اللاصفية، ص 13).

وتقوم هذه الأنشطة اللاصفية على برنامج مدرسي محدد، وتشمل برامج رياضية وموسيقية وفنية ومهارات علمية، إضافة إلى تكوين جماعات مختلفة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية. وتتم هذه الأنشطة خارج جدران الفصل الدراسي، وقد تكون منهجية (أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين)

وتكون تحت إشراف إدارة المؤسسة التعليمية (أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج والتدريس، 2014، ص 10).

ومما لا شك فيه أن تطبيق هذه البرامج لا يمكن أن يتم دون وجود العنصر الأساسي في تسيير العملية الإرشادية، وهو المرشد النفسي والتربوي، المعروف بتسمية "مستشار التوجيه المدرسي" (رولة بوخروفة، عزيزة شعباني، أحمد رماضية، مجلة، ص 434).

## 2- التساؤلات وفرضيات البحث

وعليه تأتي هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية:

- ما فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على الأنشطة اللاصفية لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية الأغواط؟

### السؤال الفرعي:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في سلوكيات الرسوب و كذا معدل الدراسة قبل و بعد تطبيق البرنامج الإرشادي السلوكي القائم على الأنشطة اللاصفية وذلك لصالح القياس البعدي؟

### فرضية البحث:

- للبرنامج الإرشادي السلوكي القائم على الأنشطة اللاصفية فاعلية في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ببلدية الأغواط.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ في سلوكيات الرسوب و كذا معدل الدراسة قبل و بعد تطبيق البرنامج الإرشادي السلوكي القائم على الأنشطة اللاصفية وذلك لصالح القياس البعدي

## 3- أهداف الدراسة:

- صيغت اهداف هذه الدراسة في ضوء طبيعة مشكلتها التي هدفت الى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على الأنشطة اللاصفية في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى عينة من تلاميذ الذين يعانون من تدني في التحصيل الدراسي الذي يؤدي الى رسوب المدرسي

- بذلك تحسين السلوك الدراسي والذهني للطلاب من خلال تعزيز مهاراتهم السلوكي والاجتماعية وتحفيزهم على الدراسة بالتفاعل الإيجابي.

- تقديم توصيات تربوية وتعليمية للمعلمين والإداريين والأولياء حول دمج الأنشطة اللاصفية في البرامج الإرشادية للحد من الرسوب.

#### 4- أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية البرامج الإرشادية و مدى فاعليتها و دور الأنشطة اللاصفية في التخفيف من الرسوب المدرسي الذي أصبح مشكلة تؤرق رجال التربية و التعليم و الأسرة  
- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في الإرشاد النفسي السلوكي وتوفير حلول تربوية مبتكرة تعتمد على الأنشطة اللاصفية لتعزيز السلوك الإيجابي وتطوير البرامج الإرشادية لتصبح أكثر فعالية تستجيب لإحتياجات الطلاب السلوكية والنفسية.

#### 5-التعريفات الإجرائية :

##### 1/البرنامج الإرشادي :

هو خطة تحوي مجموعة من الإجراءات التي تتطلب تنظيم و إعداد جيد من أجل تقديم خدمات إرشادية و نفسية و تربوية للتلميذ لتنمية جميع جوانب الشخصية و مساعدته في حل مشكلاته

##### 2/الأنشطة اللاصفية :

هي مجموعة من الممارسات الفكرية و السلوكية التي يقوم بها المتعلم أو التلميذ خارج حجرة الدراسة و التي ترتبط بالمنهج الدراسي و التي تنمي قدرات المتعلم عقليا و انفعاليا ووجدانيا و غيرها، ومن بين هذه الأنشطة :

المسرح و الإذاعة والنادي الأخضر و الأنشطة الرياضية .

##### 3/الرسوب المدرسي:

يعرف على انه انخفاض المعدل على المستوى المتوقع للتلميذ مقارنة بأقرانه من نفس المستوى الدراسي ما يؤدي إلى إعادة السنة حيث لا يتعدى معدله 20/10 وهو الدرجة الكلية لشبكة الملاحظة

#### 6-حدود الدراسة:

##### الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة بمتوسطة محمد عزوز ببلدية الاغواط

## الحدود الزمانية :

أجريت هذه الدراسة بتاريخ 2025/01/05 إلى غاية 2025/03/18م

## 7-الدراسات السابقة:

العنوان: فاعلية الانشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي

نوع الدراسة: مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

صاحب الدراسة : جيمس أودي

سنة الدراسة : 1994

الهدف من الدراسة : دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج و التحصيل وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة بين الطلبة غير مشتركين.

المنهج : استخدام المنهج الوصفي التحليلي

العينة و أدوات جمع البيانات:

العينة : 400 طالب من إحدى المدارس الثانوية ووزعت على عينة استبانة لجمع البيانات اللازمة مع تحديد معايير محددة لتصنيف العينة الى المشتركين و غير المشتركين في الأنشطة.

## نتائج الدراسة:

معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات الطلبة غير المشاركين في الأنشطة 3.201 مقابل 2.552 معدل درجات الطلبة غير المشاركين

أثار اختيار T.Test مستوى الدلالة 99% الى درجة (000499) ومن ثم الى رفض فرضية العدم حول العلاقة بين الأنشطة و التحصيل

دراسة بن موسى : هدفت للكشف عن فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ الأولى ثانوي،وظف المنهج شبه تجريبي ، على عينة من 26 تلميذ ، 13 في كل عينة، التجريبية و ضابطة أدوات ، أدوات البحث كانت مقياس الدافعية للتعلم و البرنامج الإرشادي،أظهرت النتيجة فاعلية للبرنامج الإرشادي على تنمية الدافعية للتعلم لدى أفراد العينة (بن موسى ،2017)

## دراسة: حفيظ الله بن عوض القرشي، عام 2001

عنوان الدراسة :عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، والمعوقات التي تحد من ذلك.

ويهدف البحث إلى تحديد العوامل التي تسهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية، وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطلاب في تلك الأنشطة. وقد شملت عينة الدراسة (237) من طلاب المرحلة المتوسطة، ومديري المدارس المتوسطة.

واستخدم البحث منهج الوصفي التحليلي، حيث وُضعت على العينة استبانة خصصت لهذا الغرض، وقد خضعت فقراتها إلى العديد من التكرارات والنسب المئوية، والقيم المطلقة والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

• أن أفراد العينة يرون أن أهم ثلاثة عوامل منها تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، هي:

1. وجود أصدقاء في النشاط.

2. وتشجيع ركز النشاط وتقديره على جانب الطلاب.

3. وحسن تعامل مشرف النشاط مع الطلاب.

• كما بيّنت الدراسة أن هناك عوامل عدّة تحد من إسهام الطلاب في المشاركة في الأنشطة المدرسية، وأهمها:

1. عدم توفر الإمكانيات المادية والخامات.

2. وعدم توافر المكان الملائم والوقت.

3. وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط.

وهدفت دراسة تايلور و روجرز (2002) إلى الوقوف على العوامل المؤدية لرسوب الطلاب في أربعين مقاطعة من ولاية يوتا الأمريكية، واستخدما الباحثان المنهج الوصفي من خلال إجراء المقابلات داخل المدارس و خارج المدارس مع أولياء أمور الطلاب الراسبين، وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها: أسباب تعليمية تتمثل في ضعف الطالب في اللغة و الغياب المتكرر، و اسبا عائلية تتمثل في عدم استقرار العائلة، و التفكك الأسري، وتدني المستوى التعليمي للأسرة، وأسباب اجتماعية تتمثل في الهجرة، والاختلاف الديني، والتفرقة العنصرية التي تظهر في سلوك بعض المعلمين .

دراسة : أ.د عبد الرزاق حمايني 2017

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المقاربة الإرشادية في زيادة دافعية التلميذ يعاني من تدني في التحصيل الدراسي، حيث تمت مراقبة وتوثيق الملاحظات حول مواقف ومعارف اتجاهات، و المفهوم

الذاتي للتلميذ ، و اختبار قدراته خلال موسم دراسي كامل كان يتلقى فيه برنامجًا إرشاديًا لزيادة دافعية التلميذ، وفي أوقات متعددة تم تنفيذه في مكتب مستشار التوجيه.

أظهر التحليل الكمي والنوعي أن الدراسة الحالية بشقيها التشخيصي والعلاجي أن التلميذ يعاني من تدني دافعية التحصيل الدراسي، ويفتقر الى مفهوم واضح حول الذات. كما أظهرت الدراسة أن المقاربة الإرشادية وفق البرنامج الإرشادي للتلميذ كان فعالاً في زيادة الدافعية ورفع تحصيله الدراسي.

### دراسة عبد الله عينو و أمال كبار.2020

كشفت عن فعالية برنامج إرشادي في تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث تم اختيار (40) تلميذاً بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ثم تجريب البرنامج على عينة تجريبية تعلمت بواسطة البرنامج الإرشادي المعد من قبل الباحثين لأهداف الدراسة.

بعد المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام اختبار "ت"، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب أفراد المجموعة التجريبية، وتعود هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن البرنامج الإرشادي له فعالية في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ، وذلك عند مستوى دلالة (0.05).

دراسة راشدي وآخرون (2022) هدفت هذه الدراسة الى تحديد العوامل المؤدية الى الرسوب المدرسي، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على بيانات استبيان مستفاه من دراسة ميدانية شملت 1000 تلميذ راسب في عدد من ثناويات ولاية واهران، وخلصت الدراسة الى استخلاص 8 عوامل أولها و أهمها مساهمة في الرسوب الدراسي هو المحيط العائلي الذي ضم 5 متغيرات كانت أكثرها المشاكل الأسرية و العلاقة بين الوالدين، وجاءت العوامل الأخرى مرتبة كالاتي: خصائص الأم ودخل الاسرة و الهوية و خصائص الأب و عدد الاخوة و ظروف المسكن و التنقل الى المؤسسة و أخيرا المحيط المدرسي.

### 8-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ أنها ركزت على أهمية البرنامج الإرشادي وصور الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية حيث تطرقت إلى أثره الإيجابي في الدافعي للتلميذ لتحسين مستواه الدراسي وركز البعض الآخر على زيادة العوامل المؤردية للرسوب المدرسي.

ورغم ختلاف المنهج المستخدم في تلك الدراسات غير أنها استخدمت المنهج الوصفي في معظم الدراسات واختلفت نوعا ما في الأدوات: الإستبيانات، الملاحظة، الزيارات، مقياس الدافعية، ومقابلات.

كذلك تنوعت العينة المستهدفة بين تلاميذ الأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) وأولياء الأمور ومديري المدارس.

وقد توصلت تلك الدراسات إلى العديد من النتائج المتنوعة نتيجة تنوع موضوعاتها.

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

#### - من حيث أغراض الدراسة أهدافها:

تتفق الدراسات السابقة فيما بينها بشكل كبير على دراسة دافعية التلميذ ودور البرنامج الإرشادي والأنشطة اللاصفية مثل دراسة (بن موسى، 2017) و(عبد الرزاق حماني، 2017) وتأثير البرامج الإرشادية في التحصيل الدراسي كدراسة (جيمس أودي، 1994)، (حفيظ الله بن عوض القرشي، 2001)، (عبد الله عينو وآمال كبار، 2010).

#### - من ناحية منهج الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (جيمس أودي، 1994) (عبد الله هينو وآمال كبار، 2020) أما دراسة (عبد الرزاق حماني، 2017) فقد اعتمدت على تطبيق البرنامج الإرشادي بإختبار القدرات واستخدام المنهج الشبه تجريبي.

#### - من ناحية أدوات الدراسة:

لقد تباينت الدراسات السابقة في استخدام أدوات الدراسة حيث كان استخدام أدوات الدراسة حث كان استخدام للبرنامج الإرشادي والأنشطة دون شبكة الملاحظة مع الدراسات التالية (بن موسى، 2017) ، (عبد الرزاق حماني، 2017) و(عبد الله عينو وآمال كبار، 2020).

#### - من ناحية مجتمع الدراسة وعينتها:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حفيظ الله بن عوض القرشي، 2001) في مجتمع الدراسة (مرحلة المتوسط).

#### - من ناحية النتائج:

اتفقت النتائج مع الدراسة الحالية في مجملها كدراسة (جيمس أودي، 1994) (بن موسى، 2017)، (عبد الرزاق حماني، 2017) و(عبد الله عينو وآمال كبار، 2020)، (حفيظ اله بن عوض القرشي، 2001).

أوجه الإختلاف في الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

**- من ناحية المنهج:**

اختلفت الدراسة الحالية في المنهج المستخدم مع الدراسات التالية (جيمس أودي، 1994)، (حفيظ الله بن القريشي، 2001) ودراسة (تايلور روجرز، 2002) و(راشدي وآخرون، 2022)، وذلك بإستخدام المنهج الوصفي.

**- من ناحية أدوات الدراسة:**

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (جيمس أودي، 1994) و(حفيظ بن عوض القريشي، 2001) و(تايلور روجرز 2002) و(راشدي وآخرون، 2022) حيث استخدموا الإستبانة والمقابلات في حين الدراسة الحالية اعتمدت على الملاحظة والبرنامج الإرشادي.

**- من ناحية مجتمع الدراسة:**

اختلف مجتمع الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات في الفئة المستهدفة حيث كانت في دراسة (جيمس أودي، 1994) و(بن موسى، 2017)، (راشدي وآخرون، 2022) على طلاب الثانوي أما دراسة (عبد الله عينو وآمال كبار، 2020) و(عبد الرزاق حمايني، 2017) فقد كانت على تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

**- من ناحية النتائج:**

جاءت أغلبية الدراسات متفقة مع نتائج الدراسة الحالية ما عدا دراسة (تايلور وروجرز، 2002) و(راشدي وآخرون، 2022) التي اعتمدت على دراسة العوامل المؤدي للرسوب المدرسي.

## الفصل الثاني: البرنامج الإرشادي

تمهيد

1- تعريف البرامج الإرشادية

2- أهمية البرنامج الإرشادي

3- أهداف البرنامج الإرشادي

4- أنواع البرامج الإرشادية

5- الخصائص العامة للبرامج الإرشادية

6- مراحل إعداد البرنامج الإرشادي

7- النظرية السلوكية

خلاصة

## تمهيد:

يواجه المرشد المدرسي أثناء عمله أنماط مختلفة من سلوكيات التي يمتاز أحيانا في كيفية التعامل معها؛ أو الإدارة المدرسية، أو المعلمين، أو الأسرة، نظرا لما تطلبه التعامل مع تلك الأنماط، من دراية علمية وخبرة فنية متخصصة، لذلك برزت الحاجة إلى وجود بعض البرامج الإرشادية، لمساعدة المرشد أولا، في أداء عمله بشكل جيد والمسترشد ثانيا في مواجهة مشكلاته، حيث تعمل البرامج الإرشادية العملية والهادفة على إكساب المرشد طابع المنهجية العلمية والتعامل السليم مع الحالات والمشكلات السلوكية، وفهم دورة المهني.

كما تعتبر البرامج الإرشادية مفيدة، في مساعدة المربين (أولياء الأمور المعلمين) في التعامل مع مشكلات الأبناء التقديم العون والمساعدة، حسب إمكاناتهم المتاحة لهم

## 1. تعريف البرامج الإرشادية:

إن البرامج الإرشادية counseling Program بصفة عامة عبارة عن سياق للموضوعات على شكل جلسات إرشادية يعمل من خلالها على تدريب المتعلم أثناء البرامج لجعل عملية التعلم والتدريب متسلسلة ومرتبطة ومنسقة ضمن مدة زمنية محددة.

هناك تعريفات كثيرة للبرامج الإرشادية بحسب طبيعة البرامج والفئة المستهدفة فيه، وبحسب فنياته والأنشطة المستعملة فيه (غولي، 2019، ص34)

عرفها ميدلمان () البرنامج على أن كل ما تؤد فيه الجماعة سواء أكان لفظيا، أو غير لفظي، فهو خطة عملية تتضمن مجموعة من الخطوات والإجراءات المناسبة لتحقيقه...ما، خلال فترة زمنية محددة.

أما البرامج الإرشادية، فقد عرفها كونوبكا () بأنها: " أي نشاط تقوم به الجماعة أثناء اجتماعاتها، بحضور أخصائي الجماعة وقيادة المرشد، بحيث تنفذ أنشطة وفق رغباتها، وحاجاتها، حيث يقوم الأخصائي والمرشد بتشخيص حاجات الفرد أو الأفراد ورغباتهم ثم دراسة ذلك بالنسبة للجماعة وأهدافها والقيم المختلفة وأخلاقيات العلاقة الإنسانية.

(السفاسفة، 2003، ص183)

عرفها حامد زهران (1998) "البرامج الإرشادية بأنه برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة فرديا وجماعيا، باختيار الواعي المتعقل ولتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخرجها".

عبد اللطيف وآخرون (2005): مجموعة من الخبرات والمهارات الحياتية تتم من خلال مجموعة من الأنشطة والتي تتناسب مع خصائص نمو الأفراد بهدف تدريبهم.

(غولي ، مرجع سابق، ص35)

وبناء مما سبق أننا نخلص إلى تحديد مفهوم البرامج الإرشادية بأنه: "الممارسة الإرشادية المنظمة تخطيطا، وتنفيذا، وتقييما، والمستمدة من مبادئ وأسس وفنيات الاتجاهات النظرية يتم تنسيق مراحلها وأنشطتها وخبراتها وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع في صورة جلسات إرشادية فردية أو جماعية وفي ضوء جو نفسي آمن وعلاقة إرشادية تتيح لكل المشاركين المشاركة الإيجابية والتفاعل المثمر لتحقيق الأهداف الإرشادية بأنواعها وتقديم المساعدات وتقديم المساعدة الإرشادية المتكاملة في أفضل

صورها" (حمدي، 2013، ص49)

## 2. أهمية البرنامج الإرشادي:

يحتاج الفرد، والجماعة للإرشاد والتوجيه في حياتهم، بسبب طبيعة النمو ومتطلبات المرحلة العمرية المتباينة والمختلفة، والتي تتضمن مرور الفرد أحيانا أو تعرضه لخبرات غير سارة، خبرات سلبية مؤلمة، ترافقها مشاعر سلبية، أحيانا قد تكون حادة الأمر الذي يحتاج فيه الفرد، إلى من يأخذ بيده، ويساعده في تجاوز كمثل هذه المواقف ومواجهة الصعوبات والتحديات ...، ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف والغايات، لا بد من خطة عمل منظمة، هادفة محددة زمنيا، يتبناها مختص مؤهل مدرب(السفاسفة، مرجع سابق، ص 184)

ويمكن تلخيص بعض النقاط التي تعطي أهمية للبرامج الإرشادية منها ما يأتي:

- 1- البرنامج الإرشادي خطة منظمة تساعد على إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي يواجهها المسترشدون في مواقف الحياة.
- 2- التخطيط المسبق لها ودراسة ما سيتم اتخاذه من إجراءات ووسائل لتنفيذها.
- 3- تحديد الفئات المستهدفة في البرنامج وأهميتها العمرية والدراسية.
- 4- تحديد المكان والزمان الملائم لها.
- 5- الاستفادة من الوسائل والموارد المتاحة والمناسبة لعملية تنفيذ هذه البرامج.
- 6- تحديد القائمين على تنفيذ وسير مراحل البرنامج الإرشادي.

(غولي، مرجع سبق ذكره، ص36)

## 3. أهداف البرنامج الإرشادي:

### 1/3 الأهداف العامة:

تهدف البرامج الإرشادية بصفة عامة إلى تحقيق ما يلي:

- تسهيل عملية تغيير السلوك: حيث تتفق معظم النظريات على أن الهدف من البرامج الإرشادية هو الوصول إلى تغيير في السلوك مما يتيح للمسترشد أن يحيا حياة أكثر إنتاجية ورضا، على النحو الذي يحدده بنفسه ويرتضيه المجتمع.
- زيادة مهارات المواجهة والتعامل مع المواقف الضاغطة: تواجه الإنسان مجموعة من الصعوبات أثناء نموه، ومواجهة المواقف الضاغطة ومواقف المشكلات تحتاج إلى مهارات تعرف بمهارات المواجهة أو التعامل مع المواقف حتى يستلم الفرد للضغوط الشديدة الواقعة عليه وينتهي إلى سوء التوافق.

- المساعدة على اتخاذ القرارات: يرى البعض أن الغاية من الإرشاد هي تمكين المسترشد من اتخاذ القرارات التي سيتخذها أو يختارها في حياته، وليست مهمة المرشد كيف يتخذ القرارات، وإنما القرارات هي قرارات المسترشد ويجب عليه أن يعلم عملية اتخاذ القرارات بحيث يصبحون قادرين فيما بعد على إتخاذ قراراتهم بأنفسهم(صفاء السيد، 2024، ص502)

### 2/3 الأهداف الخاصة: تشمل على ما يأتي:

- مساعدة المسترشد على فهم الذات وتكوينها.
  - مساعدة المسترشد على تنمية التوجيه الذاتي والعلاقات مع الآخرين والنمو الخلفي.
  - المساهمة في تنمية القيادة والمواطنة.
  - المساهمة في النشاطات المختلفة وتنمية الأهداف التربوية والمهنية (غولي، مرجع، ص 37)
- الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي: لكي تحقق البرنامج الإرشادية أهدافها لا بد من أن تنطلق من أسس تقوم عليها هذه البرامج، وأهمها:
- الأسس العامة: وتشمل ثبات السلوك الإنساني نسبياً، والتحكم به وظبطه وإمكانية التنبؤ فيه، وإن السلوك الإنساني فردي وجماعي، وأن له اعتماد متبادل بين الفرد والجماعة، أي يؤثر الفرد ويتأثر بالجماعة ولل فرد الحق في تقريره مصيره، والحرية في التعبير، والاعتقاد والملكية ضمن أطر معينة.
  - الأسس الفلسفية: وهي ما تراعي طبيعة الإنسان وتكوينه، وتناسب أخلاقيات العمل الإرشادي، كالتقبل والاهتمام، والأصالة، والتلقائية (السفاسفة، مرجع سابق، ص 185)
  - الأسس النفسية والتربوية: وهي الفروق الفردية، والفروق بين الجنسين ومطالب النمو.
  - الأسس الاجتماعية: وهي الإهتمام بالفرد كعضو في الجماعة، والاستفادة من كل مصادر المجتمع(زهران، 1980، ص442)

### 4. أنواع البرامج الإرشادية:

تتعدد تصنيفات البرامج الإرشادية والتي عرضها الفريخ وآخرون (2018) كالتالي:

- البرامج الإرشادية الفردية: والتي تعني بإرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في المشكلات الشخصية الخاصة، كالمشكلات الزوجية والنفسية أو الدراسية كالتأخر المدرسي والرسوب المدرسي، بطء التعلم.
- البرامج الإرشادية الجماعية: وهي برامج لإرشاد عدد من المسترشدين في جماعة إرشادية صغيرة، شرط أن تتشابه مشكلاتهم باستخدام أساليب متنوعة للإرشاد منها: السيكودراما، شرائط فيديو، الندوات والمناقشات.

- البرامج الإرشادية المباشرة: تتمثل في الإرشاد المتمركز حول المرشد، يقوم فيه المرشد بدور نشط إيجابي بتأثيره المباشر في الشخصية والسلوك، يستخدم مع المسترشدين ناقصي المعلومات وذوي المشكلات الواضحة ويقدم نصحا مباشرا، باستخدامه اختبارات ومقاييس لجمع المعلومات وتحليلها.
- البرامج الإرشادية غير المباشرة: تتمثل في الإرشاد المتمركز حول المسترشد، بوضعه في دائرة الاهتمام وتنم علاقته في جو نفسي يمكنه من تحقيق نمو أفضل، أما المرشد يكمن دوره في خلق جو خال من الضغوطات والتهديدات.
- البرامج الإرشادية الدينية: تتناول مشكلات الانجراف أو الشعور بالألم والخوف والقلق عن طريق الاستغفار وذكر الله.
- برامج الإرشاد السلوكي: يستخدم لعلاج المشكلات السلوكية باستخدام أساليب سلوكية متنوعة (بوخررفة وآخرون، 2023، ص 440-441)

### 5. الخصائص العامة للبرامج الإرشادية:

يتمتع البرنامج الإرشادي بمجموعة من الخصائص حتى يمكن أن نحكم عليه بأنه استراتيجية منظمة له أهداف واضحة ويسير بخطوات متسلسلة وله نتائج واضحة يمكن أن نتعرف عليها من خلال سلوكيات وتفاعلات المسترشد في حياته اليومية، وبصورة عامة فإن أهم الخصائص والسمات والخطوات السليمة التي يتمتع بها البرنامج الإرشادي هي الآتية:

**1-5 التخطيط والتنظيم:** يجب أن يكون للبرنامج الإرشادي استراتيجية منظمة ومخططة من قبل الخبراء الذين يملكون معرفة علمية وعملية في مجال تصميم وبناء البرامج الإرشادية.

**2-5 المرونة:** ويقصد بها أن البرنامج ليس ثابتا قطعيا من حيث الجلسات الإرشادية والفنيات المستخدمة فيه وإنما هو مرن وقابل للتعديل في ظل المستجدات والظروف التي تطرأ على العملية الإرشادية

**3-5 الشمول:** أي أن الشمولية في البرنامج لا تعني وقوف البرنامج عند جزئية من مشكلة المسترشد، بل يجب أن يكون شاملا لجميع أبعادها الاجتماعية والنفسية والانفعالية، كما يتضمن الشمول أدوات القياس المناسبة والفنيات وغيرها من العناصر الأساسية في البرنامج.

**4-5 التكامل:** بمعنى أن تتكامل عناصر البرنامج مع كل معطيات حالة المسترشد.

**5-5 الموضوعية:** أن يكون البرنامج موضوعيا من حيث:

- الأرضية النظرية التي يستند إليها.

- نظرة المرشد إلى مشكلة المسترشد بصورة كلية.
- الأدوات والمقاييس الخاصة والتشخيص والتقويم والتقييم.
- الفنيات الإرشادية المستخدمة (العاسمي، 2015، ص 52-53)

## 6. مراحل إعداد البرنامج الإرشادي:

6-1 اختيار موضوع البرنامج: يساعد ذلك وعي الأخصائي بواقع ظروف المدرسة والمرحلة وخصائص الطلبة والطالبات أو الأطفال وبيئاتهم.

### 6-2 تحديد الهدف:

الهدف العام: وهو الإجابة على السؤال لماذا هذا البرنامج؟ أي ما الذي يسعى الأخصائي النفسي لتحقيقه لدى الطلاب بصفة عامة

الأهداف الإجرائية: ويقصد بها الأهداف الجزئية الصغيرة التي تتم في الواقع ويمكن قياسها، أي أنها أهداف تطبيقية ملموسة ويمكن أن يدركها أو يشعر بها أو يلاحظها أي فرد في الواقع من تغيير في سلوك التلاميذ أو الطلاب.

6-3 اعداد القياس القبلي والبعدي لتقويم البرنامج: أسئلة القياس القبلي والبعدي الهدف منها فقط وخوف الأخصائي النفسي على قيمة أو نتيجة أثر البرنامج على الطلبة ومدى الاستفادة من البرنامج فيما بعد (حمدي عبد الله، 2013، ص 16-19)

6-4 الخلفية النظرية والتطبيقية للبرنامج: يبين كل برنامج إرشادي في الغالب على أساس نظري، وذلك لمساعدة المرشد على تقويم النتائج التي توصل إليها البرنامج في أثناء وبعد الإنتهاء من تطبيقه (علي وعباس، 2015، ص 148)

### 7- النظرية السلوكية :

يركز رواد هذه النظرية على غرار بافلوف و ثرونديك وواتسن و سكانير في تعريفهم للتعلم على السلوك الظاهر الذي يمكن ملاحظته وقياسه و التحكم في متغيراته "فالتعلم" حسب هاته النظرية تغير أو تعديل مستمر في سلوك المتعلم بفعل تمرين مكثف و مثير صادر عن المحيط .

حيث ربطت المتعلم بمعطين هما إثنين أولهما :

- المثير و الإستجابة و هما شرطان لتعديل و تغيير أي سلوك

- التمارين المكثفة و يقصد بها الدوام على ممارسة السلوك المتعلم حتى يصبح إستجابة بمثابة العادة تحدث

آليات كلما توفر المثير (محمد راهم /الأمين ملاوي، 2021، ص 293)

ومن أهم العناصر التي تقوم عليها النظرية هو أن السلوك في الغالب متعلم في معظم أنماطه والدافعية التي هي مسؤولة عن تحرير مخزون الطاقة لدى الطالب بتوجيه سلوكه والمثير والإستجابة لكل فعل رد فعل مع التعزيز و الممارسة لتثبيت هذا السلوك.

### خلاصة الفصل :

البرامج الإرشادية في المدارس ضرورية لتحقيق النمو السليم للطلاب في جميع النواحي، وتساعدهم على التكيف مع البيئة المدرسية وحل المشكلات الدراسية وال نفسية اذ تلعب البرامج الإرشادية دورا مهما في تحسين الأداء الأكاديمي وبناء الثقة بالنفس وتحقيق أهدافهم.

## الفصل الثالث: الأنشطة اللاصفية

تمهيد

1- مفهوم النشاط اللاصفي

2- أهمية النشاط اللاصفي

3- أهداف النشاطات اللاصفية

4- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية

5- معايير اختيار النشاط اللاصفي

6- محددات النشاط اللاصفي

7- أنواع الأنشطة اللاصفية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعد الأنشطة اللاصفية جزءا هاما من المنهاج الدراسي فهي تقدم خبرات تعليمية متنوعة، وهذا ما يجشع المدارس على القيام بها فهي توفر فرصة الاستمتاع والنجاح في الأنشطة المختلفة وتعمل على إثارة روح التحدي وتطوير ذاتهم، فهي تدفع إلى التحلي بروح المبادرة والاعتماد على الذات والانضباط الذاتي.

وقد ظهر مصطلح الأنشطة اللاصفية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين وزاد الاهتمام به بشكل كبير واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الكبير على عملية التعليم داخل غرفة الصف أو خارجها من جانب تلاميذ المدارس.

## 1. مفهوم النشاط اللاصفي:

- يعرف محمود إبراهيم محمد على (1998) النشاط اللاصفي على أنه: "خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام ، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافا تعليمية تربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي أو خارجه ، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام، مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي و العقلي والانفعالي والجسمي واللغوي".
- هو كل ما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والاجتماعية، بحيث تكمل نقائص المنهاج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ (الباري داوود، 2006، ص86)
- تعرف كذلك على أنها مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتبها الطالب خارج الفصل الدراسي بتوجيه مهنيين مختصين (مثنى، 2020، ص 312)
- كما يعرفها القاموس التربوي بأنها وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضافة الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتهم المختلفة من طبيعة إلى مصدر إنسانية ومادية تهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم وإتجاهاتهم بطريقة مباشرة.
- وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط الطلابي بأنه يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية (الجماعات والجمعيات) ذات الإهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات. (encyclope dia of amerecan eduaction, 1992, p68)

## 2. أهمية النشاط اللاصفي:

يسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل إكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي كالتعارف وتحمل المسؤولية فهو مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجياتهم التي تعتبر من عوامل التمرد. فهو وسيلة ناجحة لمعالجة الهروب إذ لا بد من وجود نشاط مدرسي متنوع ومتميز يهيئ الفرص المتعددة وتسمح لهم تكوين علاقات أسرية خارج دائرة الأسرى كذلك النشاط الصفي وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ وتستخدم الأنشطة المتعددة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى المستوى المطلوب.

فالنشاط المدرسي اللاصفي يعمل من أجل الوصول إلى الهدوء والراحة النفسية ويجعل الطالب إيجابيا في عمله مع زملائه ومعلميه حيث يجعل حياته المدرسية تتميز بالرغبة والتطور العلمي. (سعيدة مكاحلي، سمية سعيداني، مرجع سابق، ص 22)

### 3. أهداف النشاطات اللاصفية:

- ترسيخ القيم، والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث التجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تنشئة الطلاب على تخطيط العمل وتنظيم وتحديد المسؤولية (عبد الوارث، 2016، ص 13) وبناء على ذلك:

- استثمار أوقات الفراغ بما يحدد معلومات التلميذ وينمي خبراتهم وينوعها ويؤدي إلى إثرائهم ثقافيا وتنشيط قدراتهم العقلية.
- خدمة المادة العلمية يتمثلها التلميذ فيسهل إستيعاب لها.
- بناء الشخصية المتكاملة للتلميذ ليصبح مواطنا صالحا.
- تلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لدى التلاميذ كالحاجة إلى الإنتماء الإجتماعي والصدقة وتحقيق الذات والتقدير علاوة على التفرغ النفسي لصراعا وبعض الحالات كالقلق والخجل. (العبدلي محمد علي، 1988، ص 21)

### 4. وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتمثل في مايلي:

#### 4-1 الوظيفة السيكولوجية في الأنشطة اللاصفية:

تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنفيس الطالب من الانفعالات الجسمية والتعويض عن نقص بعض نواحي السلوك فحين يعجز الطالب عن القيام بسلوك قد يكون عدوانيا، فالطالب الذي يعامل بقسوة من طرف والده يكون غالبا مشاكسا مع معلميه في المدرسة لأنه يشعر بحب الانتقام ، فإذا توفر في المدرسة برنامج للنشاط الاجتماعي أو الرياضي يمكن أن يوجه سلوكه نحو هذا النشاط التعويضي، وتلعب الأنشطة المدرسية دورا كبيرا في تحقيق النمو النفسي في مرحلة المراهقة مثل: مفهوم الذات تكوين علاقات طيبة ويمكن تلخيص الوظائف السيكولوجية للأنشطة المدرسية اللاصقة فيما يلي:

- يساعد النشاط على خلق جو من المرح والسعادة والتي يمكن أن يشعر الطالب المدرسي بتقبل جو المدرسة.

- يحقق الاستقلال ويقلل التشتت، وعدم القدرة على التركيز كما يحقق النشاط الحرة والاعتماد على الناس.

- تعمل على تنمية التقمص وسعة الخيال، القدرة على التفكير، كما يساعد على نضج الطالب

(مكاحلي سعيداني، سمية سعيداني، مرجع سابق ، ص 25)

#### 4-2 الوظيفة الاجتماعية للأنشطة اللاصفية:

تساعد الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنمية مهارات اجتماعية التي تناسب مرحلة نمو الطالب، وتسهم الأنشطة اللاصفية بدور كبير في جذب الطلاب إلى المدرسة والاحتفاظ بهم لفترة طويلة وتقليل غيابهم وتكسبهم الدقة والملاحظة العلمية وتستعمل أيضا على التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم لنمو خبراتهم في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم.

**فمثلا:** الإذاعة المدرسية تنمي ميول المتعلم نحو هذه المهنة وكذلك بالنسبة للصحافة المدرسية وغيرها من الأنشطة مما يمكن اعداد الطالب للحياة في المجتمع.

(خيري، 1994، ص 72)

#### 4-3 الوظيفة الفيزيولوجية الاجتماعية للأنشطة المدرسية اللاصفية:

تقوم الأنشطة المدرسية اللاصفية على تنمية الكفاية في النشاط البدني وسلامة الصحة الجسمية وتنمي الاهتمامات المتصلة بالرياضة ومن بين الوظائف الفيزيولوجية للأنشطة المدرسية اللاصفية تتمثل فيما يلي:

- علاج العيوب الخاصة بالقوام، عن طريق الرياضة يمكن تحسين اللياقة البدنية للطلاب كما يمكن من خلال الأنشطة الترويحية للوقاية من جميع الأمراض والاضطرابات البدنية، وتقلل من حالات الانفعال المصاحبة للغضب والضيق.

- كما تعمل الأنشطة المدرسية اللاصفية على رفع المستوى الصحي للطلاب وأسرته والمحيطين به حيث تقوم بنشر الوعي الصحي (مكاحلي سعيداني، سمية سعيداني، مرجع سابق، ص 26)

#### 5. معايير اختيار النشاط اللاصفي:

يوجد فرق كبير بين النشاط اللاصفي الذي يحقق أهدافا مخططة وبين النشاط الذي يهدف إلى اللهو واللعب وإضاعة الوقت، باختيار الأنشطة التعليمية ليس بالشيء السهل، ولا يتم اختيارها بشكل عشوائي ولكنها تحتاج إلى أسس وقواعد مدروسة تراعي كلا من طبيعة المادة المدرسية، وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية وطبيعة المتعلمين، وتوفير الوقت والإمكانيات المادية والبشرية، والفلسفة التربوية التي ينطلق منها المربون عامة.

وقد تم تحديد مجموعة معايير للنشاط اللاصفي التربوي الذي يفيد الطلبة وهو:

1-5 يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي والمادة التي تعلمك داخل غرفة الصف، لأن النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشيء واحد يتأثر كل أحد منهما بالآخر، وبذلك نحطم الحاجز الذي يفصل بين داخل الصف وخارجه.

2-5 يجب أن يهدف النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها، وواضحة للمعلم والمشرف.

3-5 يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسؤول عن تنفيذه.

4-5 أن تشغل أنواع النشاط أكبر عدد من الحواس.

5-5 الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج من حيث الأهداف، المحتوى، وطرق تنظيمه واستخدامه

(عبد الوارث، 2016، ص15)

### 6. محددات النشاط اللاصفي:

1-6 **فلسفة المنهج:** كل منهج يستند إلى فلسفة معينة، وهذا يعني أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية، فهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، أما إذا كانت العكس فهذا يؤدي على ظهور أنشطة متنوعة.

2-6 **نمط الإشراف السائد:** إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للإهتمام بها كما وكيفا، أما إذا لم يوجد هذا التشجيع فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة بل يوجد المعلم نفسه غير قادر على التخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي تلاميذه.

3-6 **اتجاه المعلم:** ولما كان المعلم هو منفذ المنهج وهو المتحكم في درجة تنفيذه أهداف المنهج فعليه يقع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك هو المتحكم في الأنشطة جميعا.

4-6 **عملية التقويم:** يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه.

5-6 **الإمكانات المتاحة:** من أهم العوامل التي تحكم في الأنشطة توافر الامكانيات لتنفيذ الأنشطة فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون امكانيات مادية ومعنوية أيضا.

(عبد الوارث، مرجع سابق، ص17)

## 7. أنواع الأنشطة اللاصفية:

قد تختلف الأنشطة الممارسة خارج الفصل الدراسي برجعها للبيئة الخاصة بها والأدوات والعناصر المكونة للنشاط، حيث غالبا ما ترتبط الأنشطة المدرسية بالألعاب الرياضية والمواد الأكاديمية مثل العلوم واللغة وغيرها.

وتظهر تصنيفات بتنوع واسع وشامل لمسميات عديدة مثل: أنشطة الرسم، المسرح، الموسيقى، الصحافة، المكتبة، التصوير، الإذاعة والكشافة، الصحة والرحلات والمعارض والمسابقات، ويرتبط مسمى النشاط في كثير من المواقع باسم المجموعة أو النادي أو الفريق مثل نادي العلوم أو جماعة المكتبة وغيرها (فنادو كلثوم، 2018-2019، ص29)

ومن أنواع الأنشطة اللاصفية نذكر على سبيل المثال:

7-1- الإذاعة المدرسية: فهي تحتل مكانا بارزا في مجالات الأنشطة الثقافية فهي نافذة الطلاب على العالم لخارجي وتشجعهم على القراءة وجمع المعلومات.

7-2- الدراما والمسرح: هو أهم الوسائل التربوية التي تسهم في رفع القدرة على العمل والتعامل الجيد مع الآخرين وفق الابتكار وتجسيد الشخصيات.

7-3- النشاط الرياضي: هو مجال طبيعة للتربية الخلفية والاجتماعية فهو مسرح للإنفعالات والنزاعات وفرصة طيبة لتوجيهها وتهذيبها.

7-4- الحركة الكشفية: تكسب الطلاب خبرات ومهارات ومعلومات تفيدهم في حياتهم وتهذب سلوكهم.

7-5- الأنشطة الفنية: هي من مجالات الخصبة لظهور القدرات الإبداعية للطلاب وتنمية مواهبهم وتدريب الحواس وتقدير العمل اليدوي وشغل أوقات فراغهم. (سعيد مكاحلي، سمية سعدياني، مرجع سابق، ص 23-24)

### خلاصة الفصل :

الأنشطة اللاصفية لها دور في العملية التربوية إذ تهدف الى تنمية قدرات التلاميذ واكتشاف المواهب وتقويم السلوك وتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال الأهداف التي تسعى لتحقيقها المدارس أثناء عملية التعلم مع مراعاة قدراتهم وميولهم رغم وجود عقبات تحول دون ذلك في بعض الأحيان .

## الفصل الرابع: الرسوب المدرسي

تمهيد

1- تعريف الرسوب المدرسي

2- أشكال الرسوب

3- أسباب الرسوب المدرسي

4- آثار الرسوب المدرسي

خلاصة الفصل

### تمهيد:

لعل الرسوب المدرسي من أبرز المشكلات التربوية التي طغت على الساحة التعليمية التي عكست بشكل أو بآخر على المنظومة التربوية.

ومما لا شك فيه أن للمدرسة والأسرة دورا كبيرا في التأثير على تكيف التلميذ بشكل سوي في المدرسة وعلى صحته النفسية المدرسية وأي إخلال في هذا الدور قد يؤدي إلى ظهور مشكلات واضطرابات تخل بالتوافق الدراسي للتلميذ، وبالتالي تؤدي به إلى الرسوب المدرسي .

## 1 تعريف الرسوب المدرسي :

**1-1 لغة :** رَسَبَ، رَسَبَ، رُسُوبًا، ومنه قولهم رسب في الامتحان ، أي لم ينجح ( المنجد في اللغة و الاعلام، 1984، ص258)

ويقال رَسَبَ، رَسَبَ، رُسُوبًا، الشيء يسقط في الماء أي سقط في الماء، إلى أسفله والراسب عند طلبه العلم المخفق في امتحانه (البستاني، 1965، ص340)

ويعرفه على أنه الفشل والإخفاق وعدم النجاح وعدم التوافق (Dictionnaire de francais contomporaim,1966,p404)

## 2-1 إصطلاحا :

**تعريف نجاة يخلف:** المتعلم يعيد سنة أخرى في الصف الذي كان يدرس فيه وذلك لعدم قدرته على اجتياز الامتحانات والحصول على درجة النجاح فيها مما يجعله يخفق في الانتقال إلى مرحلة موالية(يخلف نجاة ، 2020، ص39).

**تعريف منير محمد مرسي:** الرسوب هو إزدياد عدد سنوات التي يقضيها التلميذ بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية. (مرسي ، 1998، ص150)

**تعريف إبراهيم عباس نانو:** الرسوب المدرسي هو فشل في اختبار امتحانات الصف الدراسي الواحد إلى الصف الذي يليه والرسوب جانب سلبي من جوانب النقد التعليمي ويمكن النظر إليه كأحد مقاييس مدى كفاءة نظام التعليم، والرسوب يقلل من القدرة على انضمام الأعداد الجديدة من الطلاب الرغبين في الفصول الأولى بسبب التضخم و الاكتظاظ وبالتالي يحدث فيها خسائر شخصية لدى الطلاب.( إبراهيم عباس نانو، 1981، ص29)

**تعريف محمد الدريج:** الرسوب ويعني الانفاق في اجتياز امتحان من الامتحانات وعدم التفوق فيها، فعندما نقول رَسَبَ التلميذ في الامتحان، يعني ذلك أنه سقط إلى أسفل الدرجات(العلامات) المستعملة للضبط في جميع الأمتحانات، علماً أن الرسوب قد يكون جزئياً أو كلياً، فإما أن يرسب التلميذ في مادة دراسية أو أكثر، أو في امتحان الجزئي دون أن يؤثر ذلك في معدله العام، والذي يحكم على نجاحه من عدمه.

أو أن يرسب في أغلب المواد (المفردات) وفي أغلب الامتحانات الجزئية وبالتالي لا يبلغ مجموع درجاته المعدل العام وفي هذه الحالة يكون الرسوب كلياً (محمد الدريج 1998، ص5)

كما يُعرّفه كارتر كود (cood) بأنه الافتقار إلى النجاح عند بعض التلاميذ في إنجاز أو إتمام الواجب الدراسي سواء كان إنجازاً وحدة صغيرة كمشروع فردي، أو عقد إنجازاً وحدة كبيرة كالمعمل في المدرسة في موضوع أو صف وهو يتضمن غالباً عدم تحقيق انتقال التلميذ إلى صف أعلى. (العكايشي، 2005، ص36)

ومن هنا نستنتج أن الرسوب الدراسي يكون على شكلين أساسيين:

- التخلف العام: هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في جميع المواد الأساسية.
- التخلف الخاص: هو الضعف الظاهر لدى التلاميذ في مادة أو عدد قليل من المواد. (مخائيل معوض، 1997، ص270)

من خلال التعاريف السابقة للرسوب المدرسي يمكن إعطاء تعريف شامل وهو أن الرسوب المدرسي هو إخفاق تلميذ في امتحانات السنة الدراسية لعدم إتقانه لحد الأدنى من المهارات والمعارف المتوقع اكتسابها مقارنة مع أقرانه من نفس الصف.

## 2- أشكال الرسوب:

**1-2 الرسوب العام :** يطلق هذا النوع من الرسوب على التلميذ الذي يرسب أو يفشل في كل المواد التي يتلقى التعليم فيها و بمعنى هو أن الرسوب إجمالي لتلميذ في كل المواد، أي أن التلميذ الراسب بهذه المواد لا يعني عدم نجاحه في أشياء أخرى.

**2-2- الرسوب الجزئي:** ويتسبب هذا الرسوب إلى تلميذ الذي يرسب في بعض المواد دون أخرى، وهو الذي يقترن بالتخلف الذي يكون على شكل ضعف في المقدرة على التعلم المادة التعليمية ذات الارتباط بقدراته العقلية ونوعية الذكاء الذي يتميز به. (كالذكاء الحسابي مثلاً)

**2-3 الرسوب العارض:** هو الرسوب في امتحان ما دون امتحانات أخرى، وذلك قد يكون نتيجة لأسباب متنوعة كالمرض والإضطرابات العائلية وغيرها من الأمور وسرعان ما يزول هذا الرسوب أو فشل مع زوال السبب أو الدافع. (محمد السيد أبو النيل، 1984، ص321)

## 3- أسباب الرسوب المدرسي :

### 1-3 أسباب ذاتية:

1-1-3 أسباب جسمية و صحية : كما ينبغي الإشارة إلى أهمية سلامة البنية الجسمية للمتعلم في تحقيق النجاح الدراسي فتأخر النمو وضعف البنية الجسمية أو إضطراب النطق الذي يجعله موضع سخرية من قبل الرفاق، فيتولد لديه كراهية للدراسة وبالتالي يعيق التفاعل الإيجابي للتلميذ داخل

الصف الدراسي وخارجه فهناك علاقة وثيقة بين الصحة الجسمية للمتعلم والتحصيل الدراسي. وهذا ما أثبتته دراسة سيمون: حيث خلص إلى أن التلاميذ الذين يعانون تأخر في النمو الجسدي وضعف في البنية الجسمية هم أكثر عرضا للرسوب الدراسي (رودولفبيتر، ترجمة مصطفى زيدان وآخرون، 1965، ص29).

إن تعرض الطفل أو التلميذ إلى الأمراض المزمنة أو وجود اضطراب في النطق أو الكلام تؤدي إلى إعاقة تعلمه وسوء توافقه مع ذاته والآخرين وبالتالي لا تسمح له بمزاولة دراسته بصفة منتظمة فيضطر إلى مغادرة مقاعد الدراسة رغم وجود قدرات عقلية كافية للمتعلم والتي تجعله طالبا متفوقا. (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2001 نص379)

**3-1-2 أسباب انفعالية نفسية:** هي مجموعة من العوامل النفسية التي تؤدي إلى صعوبة تكيف الطالب مع الجو المدرسة والمجتمع بشكل عام، مثل القلق والتوتر وضعف الثقة بانفس والخوف من التعامل مع الآخرين. وكذلك الاضطرابات النفسية والعصبية التي يعانيها بعض الطلاب مما يفقدهم القدرة على التركيز والانتباه أثناء الشرح والمذاكرة، إضافة إلى عدم توفر الدافعية والضعف الميل نحو بعض المواد الدراسية مما يؤدي إلى ضعف الاهتمام بهذه المواد من ثم الرسوب فيها (قدور كمال، 2002، ص02)

كذلك الدافعية ومستوى الطموح والرضى من أكثر العوامل التي تؤثر على مستوى تحصيل التلميذ كما أن الغضب هو أحد السلوك الذي تظهر نتيجة قوانين لا تترك للتلميذ حرية تصرف، الأمر الذي يجعل التلميذ يفقد تحكم في نفسه فيميل إلى الفوضى والإهمال ويبعد عن الجدية، فتصبح العملية التعليمية بالنسبة له عملية روتينية لأهداف من ورائها ومن خلال هذا سيفشل في دراسته.

كما أن صعوبة التكيف والحرمان العاطفي لهما دور كبير في عدم استقرار الحياة العلمية للتلميذ وهذا ما أكده بعض علماء النفس مثل ألفرد أدلر الذي أكد على أهمية الحنان والعلاقة الحسنة بين الأم والطفل، حيث تتحكم هذه الحالة الإنفعالية في جزء كبير من المستقبل اللاحق، فتدفع بالطفل إما النجاح أو الفشل.

(A. Adlerr, 1975, p 38)

(الحاج قدوري، 2005، ص38)

### 3-2 أسباب خارجية:

**3-2-1 أسباب أسرية :** للأسرة دور مهم في إنجازات الطلبة أكاديميا ، لكن هناك أمور سلبية تؤثر على تفوقهم و نجاحهم ، مما يسبب الفشل و بالتالي الرسوب و تتمثل في مقدار اهتمام الأسرة بالطالب و تعاونها مع المدرسة ، وتماسك الأسرة و الرقابة ومهارات الوالدين و انخفاض تعليم الآباء و مستوى دخل الأسرة و التربية الوالدية بالإضافة إلى الضغوطات الأسرية كالفقر و التشرذ و

المرض و الإعتداءات الجنسية و الجسدية و النفسية والإدمان و العنف و الموت و الأمية كما أن تتقل الطالب بين المدارس نتيجة لظروفه الأسرية كطلاق الوالدين ، او نتيجة المشكلات المالية التي تواجهها الأسر ، مما يؤدي إلى عدم الإستقرار العائلي ، مما يخلق فجوة في المعرفة بين الطالب وزملائه ، و تؤكد كثير من الدرايات أن العوامل الأسرية لها أكبر الأثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب ما قد يقود إلى الرسوب المدرسي (و،إيمان محمد رضا ، 2013 ، ص314)

**3-2-2 أسباب مدرسية:** تعتبر العوامل التي ترجع إلى النظام التعليمي و البيئة المدرسية من أهم العوامل المؤدية إلى رسوب الطلاب ، نتيجو إرتباطها بمجموعة من التغيرات الفعالة و المهمة في التأثير على الطلاب وهناك مجموعة من أسباب الرسوب ترجع الى المدرسة و النظام التعليمي وأهمها :

ضعف الكفاءة الإدارة المدرسية وبعض المعلمين من حيث الإعداد و التدريب مع ضعف الصلة بين المناهج الدراسية و حياة الطلاب و الإعتماد على أساليب التقويم القائمة على الإمتحانات التقليدية ، كذلك نقص خدمات التوجيه و الإرشاد داخل المؤسسة التربوية وكذا الإمكانيات و التجهيزات المدرسة ، خلو المناهج الدراسية من عنصر التشويق و عدم استخدام طرائق التدريس و الوسائل التعليمية الحديثة و ضعف العلاقة بين البيت و المؤسسة التعليمية ( قدور كمال، مرجع سابق ص3)

إذ تعتبر العوامل المدرسية من العوامل ذات التأثير الكبير على تحصيل التلميذ بحيث أن المدرسة هي المؤسسة الثانية بعد الأسرة في تكوين شخصيته تربويا و نفسيا و إجتماعيا ، بحيث يتلقى فيها المعارف والخبرات التي تنفعه في حياته العلمية و العملية ومن هنا كان لزاما على أن تحرص على أن تقوم بوظيفتها بشكل جيد حتى لا يسقط التلميذ فريسة الرسوب (سارة زهرونة ،2018، ص20)

كما أن هناك عاملا آخر وهو سوء التوجيه ويمكننا القول ان تأثيره أسرع فهو يؤدي مباشرة إلى الرسوب، وماهو سائد اليوم وبكثرة، ان الكثير من التلاميذ يوجهون على أسباب ملأ المناصب البيداغوجية فقط وهي طريقة آلية لا تهتم بقدراتهم وميولهم وإنما تهدف قبل كل شيء إلى تحقيق متطلبات الخريطة المدرسية. (Gavanzini, 1977, p 06)

**3-2-3 أسباب إجتماعية إقتصادية:** يعيش الفرد جزء من يومه في الحي الذي يسكن فيه ويقضي معظم وقته هناك مما يؤدي إلى تفاعله معهم ويتأثر بأفكارهم وعاتهم وثقافتهم بالإضافة إلى تأثير الأصدقاء في تكون شخصيته واتجاهاته، كالأصدقاء الذين يكونون من النوع الذي يشجع على العدوان والانحراف مما يؤدي إلى نفوره من الدرس، والإنقطاع على الدراسة.

وقد أثبت بعض الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من الحرمان الاجتماعي ومستوى الاقتصادي المنخفض يتأصفون بضعف النمو اللغوي بصفة خاصة كما ينقصهم الحماس والحيوية والنشاط والطموح يفتقرون إلى الدافع القوي في اتجاه التعليم ويقلل قدراتهم على التحصيل.

ان الظروف الاقتصادية من اهم العوامل المؤدية الى الرسوب بالاسرة فقيرة عاجزة عن إشباع احتياجات افرادها الغذائية والثقافية فقد تلجئ بعض الاسر الى الاستعانة بالابناء وهم تلاميذ بالمدارس للقيام ببعض الأعمال لزيادة دخل الاسرة مما يعيق الابناء عن الدراسة ويؤدي بهم الى الرسوب المدرسي.

وبالنظر الى للأسباب السابقة نرى انها مرتبطة مع بعضها البعض على الرغم من تصنيفات لهذه العوامل فانه يمكن القول ان العوامل الاسرية مرتبطة بالعوامل النفسية ارتباطا وثيقا فكثير من المشكلات الاسرية تترك اثار سلبية على نفسيات الطلبة وبالتالي تحصله الاكاديمي. لذا لا بد من الدراسة هذه العوامل مجتمعة والعمل على علاجها. (نوال ماضي، 2008، ص8-9)

#### 4- آثار الرسوب المدرسي:

##### 1-4 على التلميذ:

يتأثر التلميذ برسوبهم أو إعادتهم لنفس الصف، ويتأثرون بعدم قدرتهم على المتابعة، كما قد يترك الرسوب آثار خطيرة على نفسية التلميذ أوضحها عدم الرضا عن حالتهم، وقد يصبحون. حون مقتنعين بعدم جدوى محاولات تحسين مؤهلاتهم الدراسية فيما بعد، وقد بعد، وقد يصل الأمر إلى درجة أن يقتنعوا بعدم جدوى التعليم المدرسي نفسه وبه وبمدى نفعه أو فائدته.

فالتلميذ فرد داخل الجماعة فيرسويه تتحط نفسيته باصطدامه بالواقع خاصة عند تلقيه اللوم من طرف عائلته ومجتمعه كونه السبب الوحيد في كسله وتهاونه كما التلميذ الراسب يكون اكبر من زملائه في الصف الجديد فيؤدي ذلك إلى انطوائه فيصبح تحصيله الدراسي منخفض فيترك المدرسة التي يراها أنها أصبحت مصدرا للقلق والإزعاج بالنسبة له كما انه قد يحدث العكس (نوال ماضي مرجع سابق، ص14-15)

##### 2-4 على المعلم

...إن المعلم يمكن أن يكون أحيانا عاملا مساهماً في الرسوب سواء من خلال علاقاته مع التلميذ أو من خلال الطريقة التي ينتهجها في تدريسه او لجوئه إلى وسائل العقاب المختلفة الخاصة ، و أن التلميذ في هذه المرحلة مراهق وحساس جداً لهذه الوسائل، ويكون بعيداً كل البعد غير مسؤول عن رسوبه العقلية 1981 هجير إلا أنه سيتأثر وقد يتضرر بهذه النتيجة السلبية ، لأن رسوب التلميذ يعكس سمعة المعلم المهنية والشخصية بالسلب وبالسوء فيتلقى اللوم من طرف الإدارة المدرسية والمجتمع كونه غير قادر

على أداء واجبه على أتم وجه ، وتبليغ الرسالة التعليمية كما ينبغي فرسوب التلميذ هو في نفس الوقت وبكل تأكيد رسوب التعليم المعطى له (عطية، 1999، ص225)

#### 3-4 على الأسرة:

لرسوب التلميذ أثر سلبي على الأسرة فهي التي كانت تأمل من وراء جهودها وتضحياتها أن تجني ثمار النجاح، وعندما تكون النتيجة مخيبة للأمل، فإن انعكاساتها لا تقف عند التلميذ بل تتعداه إلى أسرته، وخاصة إذا حرمت هذه الأسرة من التعليم، فإنها تعوض ما فاتها في أبنائها وتضع كل آمالها وإمكانياتها في خدمتهم، والرسوب يثير قلق العائلات وينعكس في زيادة الضغط على الطفل وهي حالة مأساوية. (عبد الرحيم نصر الله، مرجع سابق، ص 458)

#### 4-5 على المنظومة التربوية:

#### 4-5-1 التغيب:

يعتبر التغيب من أهم مظاهر الرسوب، فالتلميذ الذي يغيب كثيراً بدون سبب، إنه يعتمد الغياب، فهذا حتماً يؤدي به إلى عدم استيعابه للدروس وبالتالي الرسوب في الامتحانات

#### 4-5-2 العلامة الضعيفة

من المعروف والمتعارف عليه أن التلميذ الذي لم يسعفه الحظ في اخذ علامات مرتفعة فإنه في الأخير يكون من المعيددين وبالتالي الرسوب.

فالرسوب المدرسي مرتبط بنتائج ودرجات التلميذ المدرسية، ويحدث عندما ينتقل أو يبتعد عن دائرة توقع النجاح المتوقع إلى المعيار الموجود بالمؤسسة، ووقت التعليم المناسب له ككل. فالتلميذ عندما لا يتحصل على نقاط جيدة يحدث له خجل وضعف ولا يستطيع أن يتدارك ذلك بسهولة، وبالتالي يصبح بعيداً عن المعدل المحدد للنجاح، والذي هو أكثر من 10 / 20، وبالتالي يكون الرسوب حليفه.

#### 4-5-3 إعادة السنة:

يمكن أن تقول بان إعادة السنة هي بقاء التلميذ في الصف نفسه وقيامه بعمل السنة الماضية، وبذلك يكون قد خسر عاماً في مشواره الدراسي ومن عمره، وبالتالي يحكم على التلميذ على انه لا يصلح لشيء ما دام يفشل باستمرار ويعيد السنة ويبقى في نفس الصف السنوات عديدة. فإعادة السنة هي مظهر من مظاهر الرسوب فالتلميذ الذي يعيد السنة لا يمكنه ان يتقدم وبالتالي تكون معارفه محدودة.

#### 4-5-4 الفشل العام أو الجزئي:

الفشل العام هو الذي يظهر في المواد الدراسية كلها أي يعتبر فشل كلي وبالتالي لا يستطيع التلميذ أن يساير أصحابه في الصف.

غير انه يوجد كذلك الفشل الجزئي ويظهر أحيانا عند التلميذ في بعض المواد فقط دون الأخرى ويترجم ذلك ضعف القدرات خاصة في تلك المواد. (نوال ماضي، مرجع سابق، ص16-17)

### خلاصة الفصل:

إن المشكلة الرسوب المدرسي مشكلة تربوية بأبعاد مختلفة وعوامل مؤدية إلى الرسوب ومهما كانت الأسباب فإن أغلب التربويين أجمعوا على أنه ليس هناك حل جذري ونهائي لهذه المشكلة. فالعلاج يتطلب إعادة تقويم النظام التربوي ككل من خلال أهداف وإمكانية تحقيقها مع تدعيمه

## الفصل الخامس: الاجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-حدود الدراسة

3-عينة الدراسة و مواصفاتها

4-أدوات الدراسة

5-الإجراءات التطبيقية للبرنامج

6-جلسات البرنامج الارشادي

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعتبر الجانب الميداني للدراسة أهم قسم فيها، فهي الرحلة التي ينتقل فيها الباحث من الدراسة النظرية إلى الدراسة التطبيقية في الميدان.

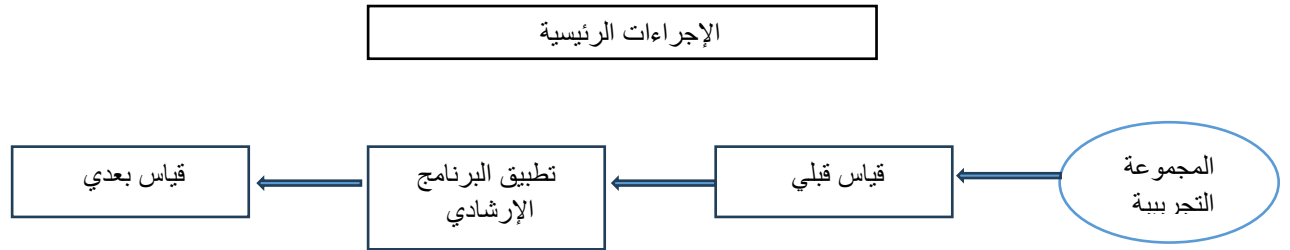
حيث يتناول هذا الفصل منهج الدراسة التي قمنا بها و الذي يتلاءم مع طبيعة المشكلة وتحديد العينة موضحين خصائصهم وشروط اختيارها ثم ادوات جمع العينة وهي شبكة الملاحظه من اعدادنا وتطرق الى خصائص السيكو ميترية للاداة من الصدق وثبات وكذا البرنامج الارشادي وكذا الاساليب الاحصائية المستخدمه في الاجابه على التساؤل وفرضيه الدراسه بهدف الوصول الى تحليل علمي دقيق واستنتاج واستخلاص اهم النتائج وتحليلها.

## 1- منهج الدراسة:

ان مناهج وطرق البحث تختلف في اختلاف مواضيع هذا لان طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اتباع منهج معين وعلى هذا الاساس اتبعنا في دراستنا المنهج شبه التجريبي فهو نوع من اساليب البحث يستخدم عندما توجد متغيرات عديدة لا يمكن تطويعها بطريقة مباشرة ،حيث يسعى الباحث لدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون تحكم في المتغيرات فقد تكون الظواهر التي سعى الباحث لدراستها لا يمكن التحكم فيها او لا يجوز اخلاقيا التدخل في باطنها (عبد الرحمان سيد سليمان/2014ص120)

ان المعطيات والبيانات لدراستنا تتناسب مع اساسيات هذا المنهج شبه التجريبي للمجموعه الواحده والتي يتمثل في شبكه ملاحظه وتطبيق برنامج ارشادي سلوكي قائم على الانشطه اللاصفية من اجل تخفيف من رسوب المدرسي على العينة التلاميذ في السنه الثالثه متوسط ثم بعدها تطبيق لقياس القبلي والبعدي بحساب معدلات لكل تلميذ.

الشكل رقم 01: تصميم المجموعه التجريبية



## 2-حدود الدراسة:

### 1-2- الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة بمتوسطة محمد عزوز ببلدية الاغواط

### 2-2- الحدود الزمانية :

أجريت هذه الدراسة بتاريخ 2025/01/05 إلى غاية 2025/03/18م

## 3- عينة الدراسة و مواصفاتها:

من المعروف أن العينة هي الجانب الجوهري في البحث العلمي بكافة فروعها، كما تشكله في البحوث الإجتماعية من أهمية خاصة فالعينة (sample) هي جزء من المجتمع تتوافر فيه خصائص هذا المجتمع، إذ يستحيل إجراء الدراسة عليه و بالتالي يتم اختيار عينة محدودة ودراستها بهدف التوصل إلى نتائج يمطن تعميمها على المجتمع حيث تكون خصائص العينة تمثل خصائص المجتمع من حيث أكبر عدد ممكن من التغيرات خاصة المتغيرات التي يحتمل أن تؤثر في الظاهرة محل البحث (بركات عبد العزيز، 2014ص362)

- تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من 125 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة متوسط تمثل متوسطة محمد عزوزي وتم اختيار عينة قصدية مكونة من 8 تلاميذ بناء على توفر مجموعة من المعايير المرتبطة بمشكلة الرسوب المدرسي.

### 1-3 الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

تهدف الطالبتان من خلال الدراسة الإستطلاعية إلى:

- الإلمام و التعرف على المجتمع الإحصائي (مجتمع الدراسة) و المتمثل في تلاميذ المرحلة المتوسطة سنة ثالثة متوسط من أجل الإختيار الدقيق لعينة الدراسة و الأساسية.
- إختيار شبكة الملاحظة المتعلقة بسلوك التلميذ و التحصيل الدراسي داخل القسم على العينة الإستطلاعية.
- التأكد من الفرضيات.

وتم تطبيق الدراسة الإستطلاعية و توزيع أداة الدراسة (شبكة الملاحظة) على تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطة محمد عزوز كعينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية بسيطة.

جدول 1 يمثل عدد تلاميذ السنة الثالثة بمتوسطة محمد عزوز الأغواط

النسبة	العدد	الجنس
47.2%	59	ذكور
52.8%	72	إناث
100%	125	المجموع

يوضح الجدول أن العينة الإستطلاعية للدراسة والمكونة من 125 تلميذا من تلاميذ السنة الثالثة متوسط ببلدية الأغواط قد توزعت كما هو موضح في الجدول، نلاحظ ان هناك تقاربا نسبيا في التوزيع بين الذكور والإناث مع زيادة طفيفة صالح الإناث بفارق 7 تلاميذ وهذا التوزيع المتوازن يدعم تمثيل الجنسين داخل العينة ويعزز من موضوعية النتائج عند تعميمها على المجتمع المدرسي محل الدراسة بين الذكور والإناث -إن وجدت- في متغيرات الدراسة مثل التحصيل الدراسي والدافعية وللإستجابة البرنامج الإرشادي.

جدول 2 يمثل عينة الدراسة الإستطلاعية

النسبة المئوية	العدد	الفئة
%100	125	المجتمع الأصلي
%6.4	8	عينة الدراسة

تمثل عينة الدراسة نسبة 6.4% من المجتمع الأصلي المكون من 125 تلميذا وهي عينة قصدية تم اختيارها وفقا معايير مرتبطة بمشكلة الرسوب المدرسي وعلى الرغم من صغر حجم العينة إلا أنها تعتبر مناسبة للمنهج شبه التجريبي الذي يركز على التغير النوعي داخل فئة محددة.

والعينة تمثل حالات واقعية من التلاميذ المعرضين للرسوب، مما يجعلها مناسبة لتطبيق البرنامج الإرشادي المستهدف.

### 3-2 العينة الأساسية للدراسة:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من 8 تلميذا معبدن للسنة الثالثة متوسط على اساس أعلى درجات على المقياس (شبكة الملاحظة) و التي حصلوا عليها من خلال تطبيق شبكة الملاحظة المتعلقة بسلوك التلميذ داخل القسم و المعدل للموسم الأول و الموسم الثاني من إعداد الطالبين .

### 3-3 مبررات إختيار العينة الأساسية:

عند إختيارنا لعينة الدراسة تمت مراعاة بعض النقاط:

- تم إختيار عينة الدراسة من التلاميذ الراسيين (معبدن السنة) ومن خلال تطبيق شبكة الملاحظة خاصة بسلوك التلميذ داخل القسم
- إختيار تلاميذ السنة الثالثة متوسط بناء على نتائج الفصل الأول ة تقارير الأساتذة و مستشار التوجيه وتتميز العينة بأنها

- تتكون من ذكور و إناث
- السن من 13-14 سنة
- معبدن السنة

#### 4 أدوات الدراسة:

##### 1-4 شبكة الملاحظة

اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة من أجل جمع البيانات من المجتمع الإحصائي و التي طبقت على عينة الدراسة الأساسية و التي تتسجم و طبيعة الموضوع المدروس و فريضته و هي شبكة الملاحظة و هذا بالإطلاع على الدراسات السابقة حول الرسوب المدرسي بصفة عامة و مظاهر تدني التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الثالثة بصفة خاصة.

- لقد تم استطلاع رأي عينة من الأستاذة و مستشار التوجيه عن طريق توزيع بعض الأسئلة المفتوحة و المقابلات الشخصية ذات الطابع الغير رسمي حول الرسوب المدرسي في المتوسطة محمد عزوز بمدينة الاغواط.
- تم تحديد الفقرات بخمسة عشر عبارة تحدد سلوك التلميذ داخل القسم و هذا بما يخدم دراستنا حيث تم احساب درجة العينة بمعدل الموسم الأول (القبلي) و معدل الموسم الثاني (البعدي) و المقارنة بينهما .

#### إجراءات تطبيق البرنامج:

بعد تحديد مشكله الدراسه و هي مامدى فعالية برنامج الارشاد السلوكي قائم على الانشطة اللاصفية في التخفيف من رسوب المدرسي لدى عينة من تلاميذ متوسطه محمد عزوز، تم اختيارهم كعينة تعاني من الرسوب المدرسي يؤدي الرسوب مدرسي و تطبيق البرنامج الارشادي عليه الذي يعتمد على النظرية السلوكية لجون واطسن عالم النفس الامريكي الذي يعتبر من روادها حيث تمت هذه النظرية ببناء مفهوم جديد لفعل التعلم.

تم اختيار الانشطة المطبقة على التلاميذ حسب ما يناسب البرنامج من قبلنا هو تطبيق البرنامج الارشادي باستعانة بالدكتور أحمد بلعيد

وقد تم تحديد اهداف البرنامج الإرشادي الخاصة والعامة وتحديد الاساليب الارشادية وتصميم الانشطة والخدمات التي يقدمها مع ذكر اليات دمج الانشطة مع الإرشاد السلوكي وذكر الفئة المستهدفة خطوات تنفيذ بتقسيم الجلسات الى ثمانية جلسات ارشادية جمعية.

تميزت كل جلسه بعنوان ومدتها وهدفها واساليب المستعمله وختام الجلسة.

في ختام البرنامج يتم تقويم البرنامج من خلال التقويم الكمي والنوعي من حيث تحقيق الاهداف التي وضع من اجلها ام لا

#### 4-2 البرنامج الإرشادي:

عنوان البرنامج الإرشادي "أنا أستطيع"

### 1-الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى تعزيز المهارات السلوكية و الإجتماعية و الدراسية للتلاميذ لتقليل معدلات الرسوب من خلال أنشطة تفاعلية غير صافية .

### 2-أهداف البرنامج :

- 1- تعزيز الدافعية الأكاديمية و الأنتماء للمدرسة.
- 2- تنمية المهارات الإجتماعية و السلوكيات الإيجابية ( العمل الجماعي، تحمل المسؤولية)
- 3- تحسين الثقة بالنفس و تطوير مهارات حل المشكلات
- 4- تقليل معدلات الرسوب المدرسي عبر خلق بيئة تعليمية جذابة

### 3-الفئة المستهدفة:

عينة من تلاميذ يدرسون سنة ثالثة متوسط عددهم 8 تلميذا راسبا يعانون من:

- ضعف التحصيل الدراسي .
- غياب السلوكيات الإيجابية (كالتغيب المتكرر،العنف).
- ظروف إجتماعية أو اقتصادية صعبة .

### 4-مكونات البرنامج:

- مرحلة التقييم و التشخيص .
- استخدام اسبيانات و مقابلات مع معلمين لتحديد الطلاب المعرضين للرسوب.
- تحليل أسباب الضعف الأكاديمي و السلوكي (إجتماعية ،نفسية ،تعليمية).

### 5-الخدمات التي يقومها البرنامج:

- خدمات إرشادية و تتمثل في تعلم التلاميذ أسلوب حل المشكلات و تعميم هذه الخبرة على مواقف أخرى مشابهة في الحياة و التعرف على الأفكار الإيجابية و تعديل السلوك إلى سلوك إيجابي
- خدمات تربوية و تتمثل في تحسين التحصيل الأكاديمي لأفراد المجموعة.

### 6-تصميم الأنشطة اللاصفية:

- أنشطة فنية وثقافية: مسرح ، رسم ، إذاعة ( لتعزير التعبير عن الذات و تخفيف التوتر .)
- أنشطة رياضية: فرق كرة السلة ، سباقات (لتعزير الإنضباط و العمل الجماعي).
- أنشطة تطوعية : حملات تشجير و حملات إرشادية لنظافة المحيط (لتنمية المسؤولية الإجتماعية).

– جلسات إرشاد جماعي، نقاشات حول مواضيع مثل إدارة الوقت، تحديد الأهداف، مواجهة الرسوب

### 7-آلية الدمج بين الأنشطة و الإرشاد السلوكي:

– تتضمن جلسات تفريغ انفعالي أسبوعية لمناقشة التحديات الشخصية و الأكاديمية

– ربط الأنشطة بالأهداف الأكاديمية (مكافأة المشاركة في النادي العلمي بدرجات إضافية)

### 8-الشراكة مع الأطراف المعنية:

– تعاون مع إدارة المتوسطة بالتعاون مع مستشار التوجيه و المشرفين التربويين و على رأسهم مدير المتوسطة

– تعاون مع مؤسسات محلية (كجمعية الجزائر الخضراء – الأندية الرياضية) لدعم النشاط

### 9-خطوات التنفيذ:

#### 9-1التخطيط و التنفيذ:

– بدأ تنفيذ البرنامج في 2025/01/05م وذلك بتنفيذ جلسة كل اسبوع حيث انتهت الجلسة الثامنة و الأخيرة

في 2025/03/18 وقد كانت مدة الجلسة الواحدة 45 دقيقة ماعدا الجلسة الأولى التي كانت مدتها 60 دقيقة

– وقد دامت فترة البرنامج 3 أشهر.

– تشكيل فريق عمل (مرشدين، معلمين ، أخصائين ، إجتماعيين).

– توفير الموارد (ميزانية ، أماكن، أدوات )

– مكان الجلسات : مكان مخصص داخل المتوسطة(المكتبة – قاعة العرض- حديقة المتوسطة-الملعب) بما يحقق الراحة النفسية للمجموعة

#### 9-2 المرحلة التجريبية :

– دامت 3 أشهر

– تطبيق البرنامج على عينة صغيرة 08 تلاميذ

– قياس الأثر عبر مؤشرات مثل : تحسين الدرجات الدراسية و انخفاض معدلات الغياب و تقارير إيجابية من المعلمين و الأسر.

#### 9-3التعميم بعد التقييم:

– توسيع البرنامج ليشمل المدرسة كاملة أو مدارس أخرى

– توثيق النتائج ونشرها لجذب الدعم المحلي أو الحكومي

## 10- آليات التقييم :

كمية:

- مقارنة معدلات الرسوب قبل و بعد البرنامج.
- تتبع نسبة الحضور إلى الأنشطة و الفصول.

نوعية:

- ملاحظات المعلمين حول تغير السلوك.
- مقابلات مع الطلاب لقياس التحسن في الدافعية و الثقة

## 11-التحديات المتوقعة و الحلول:

- مقاومة الطلاب: استخدام أنشطة جذابة وتقديم حوافز (شهادات ، رحلات)
- نقص الموارد: التعاون مع جهات داعمة أو تطوعية
- عدم التزام الأهالي: توعيتهم بأهمية البرنامج عبر اجتماعات دورية

## 12-النتائج المتوقعة:

- انخفاض معدل الرسوب بنسبة 30% إلى 50% خلال الفصل .
- تحسن ملحوظ في المناخ المدرسي (تقليل العنف،زيادة التفاعل).
- بناء نموذج قابل للتطبيق في مدارس أخرى .

**خاتمة:**

البرنامج يعد استثمار في الطالب ككيان متكامل(سلوكي،إجتماعي ،أكاديمي) وليس مجرد وسيلة لتحسين الدرجات ...

النجاح يعتمد على التكامل بين الأنشطة اللاصفية و الدعم السلوكي الممنهج.

## 5-الإجراءات التطبيقية للبرنامج:

طبق البرنامج الإرشادي على عينة من تلاميذ معيدين السنة الثالثة متوسط كإختبار قبلي وبعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي القائم على الأنشطة اللاصفية تم تطبيق القياس البعدي و المقارنة في مستوى درجات التلاميذ(المجموعة الواحدة) في سلوكيات الرسوب المدرسي وكذا معدل الدراسة

## 6-جلسات البرنامج الإرشادي :

### 6-1الجلسة الأولى: (بناء العلاقة الإرشادية)

زمن الجلسة: 60دقيقة المكان : مكتبة المتوسطة

أهداف الجلسة : - بناء علاقة تفاعلية متبادلة - بناء الثقة و تحديد نقاط القوى و الضعف لدى التلاميذ  
- التعارف و إكتشاف الذات

الفنيات المستخدمة: المناقشة الجماعية

الوسائل المستخدمة: بطاقات

محتوى الجلسة: - لعبة "البطاقة الشخصية" يتم توزيع بطاقات على التلاميذ ويكتب كل واحد ثلاثة نقاط قوى وهدفا واحدا للعام الدراسي

- استخدام ورشة "رسم خريطة النجاح" حيث يرسم التلاميذ مسارا تخيليا لتحقيق أهدافهم باستخدام الرموز الألوان .

مخرجات الجلسة: فهم احتياجات كل طالب وربطها لأسباب محتملة للرسوب

### 6-2الجلسة الثانية: (تنظيم الوقت بذكاء)

زمن الجلسة : 45 دقيقة المكان:مكتبة المتوسطة

أهداف الجلسة: - تعليم الطلاب مهارات إدارة الوقت

- تعليم أساليب دراسة الفعالة

الفنيات المستخدمة: المناقشة ،الواجبات المنزلية

الوسائل المستخدمة: تمارين متنوعة

محتوى الجلسة :- النشاط هو تمرين "الساعة الأسبوعية"يعني أن كل طالب يقوم بتقسيم وقته بين الدراسة و الترفيه والعائلة.

- لعبة "السباق ضد الزمن"تقديم تمارين دراسية بوقت محدود مع مكافأة للفريق الأسرع.

ختام الجلسة: مهمة منزلية وذلك بتطبيق جدول زمني لمدة 3 أيام وتقييمه.

### 3-6 الجلسة الثالثة: (مواجهة حل المشكلات)

زمن الجلسة: 45 دقيقة المكان : قاعة عرض بالمتوسطة

أهداف الجلسة: - تطوير مهارات حل المشكلات

- تعزيز الدافعية

الفنيات المستخدمة: المناقشة ، لعبة الادوار، الاذاعة المدرسية

الوسائل المستخدمة : عرض مسرحي بسيط، نشرة إرشادية

محتوى الجلسة : الأنشطة: 01/" محاكاة مواقف" مثل الخوف من الامتحان أو الصراع مع المعلم (rôle Play) تمثيل أدوار لعبة "ماذا لو" طرح سيناريوهات دراسية صعبة و ايجاد حلول جماعية.

02/ الإذاعة المدرسية: تقديم معلومات مفيدة ونشرة قصيرة لا تتعدى 5 دقائق في وقت الأسترحة تتضمن موضوع ثقافي وترفيهي .

### 4-6 الجلسة الرابعة: (الطاقة الإيجابية)

زمن الجلسة : 45 دقيقة المكان :مكتبة المتوسطة – حديقة المتوسطة

أهداف الجلسة: - تعزيز الثقة بالنفس و تخفيف القلق - تعزيز العمل الجماعي

الفنيات المستخدمة: المناقشة- واجبات منزلية – جلسة تأمل

الوسائل المستخدمة: المجلة الثقافية

محتوى الجلسة:

الأنشطة: 1 تمرين "شجرة النجاح " كل طالب يعلق على الشجرة انجازا حققه مهما كان صغيرا.

2 جلسة تأمل وتنفس وذلك بالخروج الى الحديقة المتوسطة وغرس شجيرات صغيرة يتم الاهتمام بها على مدار السنة.

ختام الجلسة:

واجب منزلي كتابة تقرير بسيط عن الجلسة وابداء رأي كل واحد من الطلبة

### 5-6 الجلسة الخامسة : "التواصل الفعال"

زمن الجلسة: 45 دقيقة . المكان . مكتبة المتوسطة .

أهداف الجلسة:

- تحسين التواصل مع المعلمين و الأهل

-تفعيل دور الأسرة في الدعم النفسي والدراسي

التقنيات المستخدمة : المناقشة . الواجبات المنزلية .

الوسائل المستخدمة: رسائل . بطاقات . مقطع فيديو.

محتوى الجلسة :

الأنشطة 1 "ورشة رسالة الى معلمي" كتابة الرسائل من التلاميذ توضح الصعوبات التي يواجهونها بطريقة بسيطة

- تدريب الطلاب على الحوار البناء : كيف أطلب المساعدة عند الحاجة؟

2 عرض شريط فيديو يوضح سلوك مسلم نحو الأسرة وعدم الخوف من طلب مساعدة من الأهل.

الواجب المنزلي : كتابة بطاقة شكر لمعلمي وأسرتي .

**6-6الجلسة السادسة : (الترقيم والتغذية الراجعة)**

زمن الجلسة 45 دقيقة،

المكان:حديقة المتوسطة.

أهداف الجلسة :

-قياس التقدم وتعديل الخطة

-تعزيز المثابرة على الأداء

التقنيات المستخدمة : المناقشة والحوار

الوسائل المستخدمة : بطاقات ، نشرة ارشادية

محتوى الجلسة :

الأنشطة 1 "استبيان سريع" ما الذي تغير فيك منذ بداية البرنامج " كل طالب يكتب مايشعر به وماهي السلوكات الايجابية التي اكتسبها .

2 مناقشة مفتوحة : طرح الأسئلة على الطلاب و الاجابة عنها بتلقائية: -ما العقبات المتبقية؟وكيف نتجاوزها ؟  
جلسة حوار وتلاذد الخيرات .

الواجب المنزلي : أكتب جدول مقسم الى قسمين :

قسم فيه أفكار جديدة يريد تحقيقها و القسم الآخر أفكار جسدت خلال هذا البرنامج.

### 6-7الجلسة السابعة (الرياضة والتعاون) .

زمن الجلسة 45 دقيقة ، المكان : ملعب المتوسطة .

#### أهداف الجلسة

- تعزيز العمل الجماعي والانضباط

- تعزيز التواصل والتخطيط الاستراتيجي

التقنيات المستخدمة : لعبة لمس الكرة

الوسائل المستخدمة : كرة – ملعب كرة طائرة

#### محتوى الجلسة

الانشطة 1 "لعبة الطائرة البشرية" تقسيم الطلاب الى فريقين، مع فرض قاعدة ، يجب أن تلمس الكرة كل لاعب  
قبل العودة للفريق الآخر

2 تقسيم الطلاب الى فريقين جديد مع التحدي تسجيل هدف في شباك كرة السلة في وقت زمني معين دون  
التحدث واستخدام الاشارات فقط .

### 6-8الجلسة الثامنة والاخيرة : "الاحتفال بالانجازات "

زمن الجلسة 45 دقيقة المكان ، مكتبة المتوسطة

#### أهداف الجلسة :

- تعزيز السلوك الايجابي والختام التحفيزي

- تعزيز المهارات المعرفية

التقنيات المستخدمة : الحوار والمناقشة ومحاضرة مبسطة .

الوسائل المستخدمة

محتوى الجلسة :

الأنشطة : تقديم الشكر للطلبة على تفاعلهم و التأكيد بأنها آخر جلسة – اعطاء كلمة- لكل تلميذ للتعبير عن رحلة البرنامج .

عرض تقرير يلخص انجازات التلاميذ خلال البرنامج توزيع شهادات شكر وب تقدير على التلاميذ الاكثر تقدما

**7-آليات المتابعة بعد البرنامج:**

تترك المتابعة للمؤسسة من أجل التعميم

- تشكيل "لجان طلابية لدعم الزملاء المتعثرين .

- تزويد المدرسة بدليل ارشادي لأنشطة لاصفية شهرية (مثل مسابقات علمية أو زيارات ميدانية )

- متابعة فردية للطلاب الأكثر عرضة للسقوط عبر مرشد مدرسي .

**8-أدوات القياس :**

- مقارنة درجات الطلاب قبل وبعد البرنامج .

- تقارير من المعلمين عن تغيير السلوك أو الحضور

- تقييم الطلاب الذاتي لمستوى الدافعية

ملاحظات مهمة

- البرنامج مرن ويمكن دمج مواد دراسية ضمن الأنشطة ( مثل استخدام الرياضيات في ألعاب الذكاء ) ويفضل

تطبيقه في أماكن مفتوحة أو مساحات غير تقليدية لخلق جو ممتع .

- اشراك المعلمين في بعض الأنشطة لتعزيز العلاقة مع الطلاب .

**خلاصة الفصل :**

بعد عرض الإجراءات الميدانية للدراسة من خلال تحديد المنهج المناسب للدراسة الحالية وكيفية إختيارها و مواصفتها و كذا أدوات جمع المعلومات و المتمثلة في شبكة الملاحظة،بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي المقترح من إعداد الباحثان و الأساليب الإحصائية المناسبة لأداة الدراسة و تحليل النتائج ، سنتطرق في الفصل الموالي إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

## الفصل السادس

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2- تحليل و تفسير الفرضية

## الفصل السادس

### 1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

جدول 3 يوضح إختبار "ت" بدلالة الفروق في مستوى معدل درجات التلاميذ في سلوكيات الرسوب المدرسي وكذا معدل الدراسة بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية

المتغير	المقياس	الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرارة Df	قيمة ت	قيمة sig	القرار
الرسوب المدرسي		الإختبار القبلي	8	34.60	2.89	28	-6.258	0.000	دال عند 0.05
		الإختبار البعدي	8	24.13	2.82				
معدل الدراسة		الإختبار القبلي	8	9.25	0.57	28	10.016	0.000	دال عند 0.05
		الإختبار البعدي	8	12.25	1.76				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (3) إلى أن البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية كان له أثر إيجابي مباشر في التخفيف من ظاهرة الرسوب المدرسي. ويمكن تأكيد ذلك من خلال تحليل الفروق الإحصائية بين نتائج الإختبار القبلي والإختبار البعدي في الرسوب المدرسي.

انخفض المتوسط الحسابي لدرجات الرسوب المدرسي من 34.60 في القياس القبلي إلى 24.13 في القياس البعدي، مع تسجيل فرق دال إحصائياً عند مستوى 0.05 (قيمة ت = -6.258، وقيمة الدلالة sig= 0.000) هذا التراجع الملحوظ في درجات التخلف الدراسي بعد تطبيق البرنامج يدل على انخفاض في السلوكيات والعوامل التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي، كالتغيب، ضعف المتابعة، قلة الحافزية، وتراجع التفاعل الصفي. وبما أن هذه السلوكيات من الأسباب المباشرة للرسوب المدرسي، فإن تراجعها يعني عملياً تخفيفاً في احتمال الرسوب لدى أفراد العينة.

كذلك أظهرت النتائج ارتفاع معدل الدراسة من 9.25 إلى 12.25، وهو ارتفاع ذو دلالة إحصائية قوية (قيمة ت = 10.016، وقيمة sig=0.000) ويعكس هذا التحسن في معدل الدراسة زيادة في مستوى التحصيل والمواظبة على الدراسة والمراجعة، وهو مؤشر أكاديمي مهم يشير إلى جاهزية أكبر للنجاح وتجاوز الامتحانات، وبالتالي تقليل فرص الرسوب.

من خلال الربط بين انخفاض التخلف الدراسي وارتفاع معدل الدراسة، يمكن الاستنتاج أن البرنامج المطبق ساهم في خلق بيئة محفزة للدراسة والانخراط الإيجابي في النشاط المدرسي، مما انعكس بشكل مباشر على

## الفصل السادس

تحسين الأداء الأكاديمي. وهذا يؤكد أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد أدوات ترفيهية أو تكميلية، بل يمكن توظيفها بشكل منهجي وهاذف للحد من ظاهرة الرسوب المدرسي، خاصة عندما تُصمم لتقوية الدافعية، وتعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية، وخلق نوع من الالتزام لدى التلاميذ.

### 2- تحليل و تفسير الفرضية:

البرنامج الارشادي السلوكي القائم على الأنشطة اللاصفية فعالية في تخفيف من الرسوب المدرسية لدى التلاميذ السنة الثالثة متوسطة.

ومن خلال نتائج الفرضية اظهرت فعالية البرنامج الارشادي السلوكي القائم على الأنشطة اللاصفية فعاليته في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة متوسط بمتوسطه محمد عزوز وهذا ما أتفق مع دراسة جيمس أودي 1994م الذي توصل ان معدل درجات الطلبة المشاركين في الأنشطة المصاحبه للمنهج اعلى من معدل درجات الطلبة الغير مشاركين حيث بلغ معدل الطلبة المشاركين في الأنشطة 3.201 مقابل 2.552 معدل درجات الطلبة الغير مشاركين حيث أشار اختبار T.TEST مستوى الدلالة 99% الى درجة (000499) ومن ثم رفض فرضية العدم حول العلاقة بين الأنشطة و التحصيل و هذا يدل على أن زيادة التحصيل الدراسي يكون بتفعيل الأنشطة وفقا للنظرية السلوكية التي اعتمدت على بناء مفهوم جديد لفعل التعلم عن طريق تعديل السلوك و تفسيره، حيث يرى جون واطسن ان السلوك الانساني يمكن تدريبه والتحكم فيه وانه يستطيع خلق الاستجابة التي يريدها عن طريق التدريب وان السلوك مجرد الاستجابة فسيولوجية للمنبهات البيئية الخارجية والعمليات البيولوجية الباطنية وان التعلم مرتبط بالنتائج ويبين بالدعم وتعزيز الاداءات الفردية من السلوك وهو ينتج من تجارب المتعلم ومتغيرات استجابته.

لقد بينت النتائج ان البرنامج الارشادي السلوكي له فعالية في التخفيف من الرسوب المدرسي من خلال الأنشطة اللاصفية القائمة عليها هذا البرنامج هذا ما يعني وجود تاثير ايجابي للأنشطة اللاصفية على تحصيل الدراسي وبالتالي التقليل من الرسوب المدرسي لتلاميذ السنة الثالثة متوسط.

فالأنشطة في الطور المتوسط تلعب دورا هاما في تطوير تلاميذ بشكل شامل حيث تساعد في بناء الثقة بالنفس وتنمية مهارات توصل تعزيز الوعي الذاتي.

ان الأنشطة اللاصفية لها اثر فعال في العمليه التعليمية التربوية يفوق احيانا التعلم في حجرات الدراسة وهذا من خلال تكوين شخصية متكامله للتلميذ والتطوير الدافعية لديه كما تنمي لديه مهارات تطوير الذات من خلال تمكينه و قدره على حل المشكلات والتواصل بفاعليه مع الاخرين، فتلاميذ السنة الثالثة متوسط مقبلون في السنة الرابعة على شهادة التعليم المتوسط لذلك تجدهم تحت ضغط يؤثر على معنوياتهم

## الفصل السادس

وسلوكلهم واصللهم. فهم اللللالون الى ما يساعدهم على الللل ذلك بلرلس رول اللللسة واصللل اللللل واكللسلهم فرصة لللللل عن افكارهم بلرلله ملللكرة.

فالبرامل اللرللللة لسلهم بللل كبلر في الللل الللللل اللرلسل وعلى الللل مع الللللل اللللسلة واللللللة والسلكللة اللل لللل لللللل اللللسة على سبلل الللل ان لللروا من الللرلر اللرلسلة لللل للللل اللللسة ولفل انفسهم بللساعلة المرلل اللرلرل اللل اللللسة. والبرامل اللرللللة عمل مهم لللل للل لللللل اللللسة في ولل الللل اللرلسلة لللللل لللللل من الللل اللللسة اللللسة وبللل الللللل من رلوب اللرلسل ولفل الللل اللرلسل لللل لللل وبللل الللل الللل في مسارهم الللللل ولفل الللل.

استنتاج عام

### استنتاج عام:

تشير نتائج الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادي والسلوكي القائم على الأنشطة اللاصفية كان فعالا بشكل ملحوظ في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى التلاميذ مرحلة المتوسطة فقد ساهم في تحسين دافعية الطلاب نحو التعلم وتعزيز الانضباط السلوكي، وتنمية المهارات الإجتماعية والذاتية، مما انعكس إيجابا على تحصيلهم الأكاديمي وأدائهم داخل الفصل (الصف) كما بينت النتائج أن استخدام الأنشطة اللاصفية كوسيلة إرشادية يتيح المرتبطة بالتعلم التقليدي، ويساعد في بناء علاقة إيجابية مع المدرسة والمعلمين.

وبناء عليه، توصي الدراسة بمج البرامج الإرشادية السلوكية المعززة بالأنشطة اللاصفية ضمن الخطط التربوية للمدارس، وتدريب المرشدين التربويين المعلمين على توظيف هذه الأساليب لدعم الطلبة المعرضين للتعثُر الأكاديمي والرسوب.

### توصيات والمقترحات:

نستنتج من دراستنا جملة من التوصيات المقترحة تتمثل في ما يلي :

- ضرورة وضع منظومة تربوية وبرامج و مناهج تتماشى مع قدرات التلميذ سواء الفكرية من حيث المادة العلمية أو من الناحية الجسمية بحجم الكتب و كثرتها .
- التعلم المكيف أو التربية الفارقية حيث يعتبر هذا النوع من التعليم طريقة علاجية لفئة التلاميذ بطيئي التعلم أو الذين يعانون من أمراض مزمنة أو ضعف البصر وذلك بالمتابعة و الإدماج وهذا ما يسمى بالتعلم العلاجي
- التعليم التعويضي حيث يعد هذا البرنامج لكون الرسوب الدراسي يرجع إلى عامل الحرمان الإجتماعي أو الفقر وذلك بتقديم كل الإمكانيات اللازمة (مادياومعنويا) مع علاج المشكلات الدراسية مع تطبيق بيداغوجية الدعم في شكب حصص استندراكية داخل الصفوف الدراسية لمعالجة النقائص
- الإهتمام بالجانب النفسي للتلميذ وذلك بإنشاء مراكز للإرشاد النفسي داخل المؤسسة التربوية و إعادة الإعتبار للدور الذي يبيلعبه المستشار التربوي
- تفعيل الأنشطة اللاصفية داخل المؤسسات لما لها من دور كبير في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ
- ضرورة التعاون الحقيقي بين المدرسة و أولياء الأمور و المجتمع و أصحاب القرار للتعامل مع انخفاض مستوى التحصيل للتلاميذ و الوقوف على الأسباب الحقيقية له و إتخاذ آلية قادرة على حل هذه المشكلة قبل تفاقمها ما يؤدي إلى الرسوب المدرسي .

## المصادر و المراجع

## المصادر و المراجع:

- ابراهيم عباس نانو (1981) أفكار تربوية، دار عكار للطباعة و النشر، جدة
- أحمد طلال بن علي مثني 2020م ، دور عمادة شؤون الطلاب في تنمية قيم المواطنة لطلبة الجامعة عن طريق، الأنشطة الطلابية، مجلة القادسية في العلوم و الآداب التربوية -
- ايمان محمد رضا علي التميمي 2013 ، الرسوب في المدارس الأسباب والعلاج، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات العدد 34. ج 2.
- الباري داوود 2006م ، التربية النفسية للطفل، ايثرال للنشر والتوزيع - القاهرة
- البستاني فؤاد أفرام(1965) ، منجد الطلاب، الطبعة الكاثوليكية، ب، ط، بيروت
- الحاج قدوري ، 2005، الإهدار التربوي لدى طلاب كلية العلوم والعلوم الهندسية بالجامعة الجزائرية ، ورقة نموذجاً كلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة ورقلة .
- المنجد في اللغة و الاعلام (1984) ، ط1 ، منشورات ، دار الشرق ، بيروت
- العبدلي محمد بن علي، 1988، دراسة مقارنة الأنشطة الطلابية في المملكة العربية السعودية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة أم القرى بالسعودية.
- بركات عبد العزيز (2014) مقدمة في التحليل الإحصائي لبحوث الإعلام، الدار المصرية البنانية
- حامد عبد السلام زهران 1980- التوجيه والإرشاد النفسي - دار عالم الكتب للنشر الطبعة الثانية بيروت
- حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013، البرامج الإرشادية، مكتبة أولاد أولاد الشيخ للتراث، ط1، مصر
- حسن أحمد القرة عولي 2019 البرامج الإرشادية الأساليب والفنيات - دار عيذاء للنشر و التوزيع الطبعة الأولى -الأردن
- خليل ميخائيل معوض 1979، القدرات العقلية ، دار المعارف الاسكندرية -مصر -
- رافدة الحريري (2013) ، اقتصاديات و تخطيط التعليم في ضوء إدارة الجودة الشاملة الناشر المذهل
- رودولف بيتر (1965)، دراسات في علم النفس التربوي ،ترجمة مصطفى زيدان و آخرون ، دار النهضة العربية ،ب، ط، القاهرة
- رولة بؤخرفة وعزيزة شعباني و أحمد رماضية 2023 -البرامج الإرشادية و دورها في التقليل من ظاهرة السوب المدرسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط -مجلة التأمل للعلوم التربوية و الإجتماعية -المجلة 06-العدد 01

- رياض نايل العاسمي - 2015-التصميم الناجح لبرامج الإرشاد النفسي المدرسية الشاملة دار الإحصار العلمي للنشر -الطبعة الأولى -الأردن
- سارة زرهونة 2018/2017 مذكرة العوامل المؤذية الى رسوب الدرامي من وجهة نظر أستاذة التعليم المتوسط .دراسة استكشافية بمدينة تقرت
- سيد عبدالوارث 2016م ، الأنشطة اللاصفية وارساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإعلام للنشر - - الفجالة
- صفاء اسماعيل مرسي السيد 2024 -علم النفس الارشادي ،علم وفن -دار الكتب العلمية -الطبعة الاولى بيروت
- عبد الرحمن سيد سليمان ،2014، مناهج البحث ،عالم الكتب ،مصر
- عطية محمود هناء، 1999، الاضطرابات السلوكية والمدرسية، السعودية، دار البقاع
- علي إبراهيم خيري 1994م ، صياغة مقترحة لنشاط مدرسي بالمرحلة الثانوية في ضوء الواقع والمعوقات، مجلة كلية التربية -
- عمر عبد الحليم نصر الله (2001) أساسيات في التربية العلمية ،دار وائل للطباعة و النشر،01،عمان الاردن
- فاسو صالح سعيد علي و حسين وليد عباس 2015 -الإرشاد النفسي -الإتجاه المعاصر للإدارة السلوك الانساني دار عيذاء للنشر و التوزيع الطبعة الأولى الأردن
- فنادو كلثوم،2018/ 2019 دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ، جامعة أحمد دراية - أدرار
- قدور كمال 2010/2011 ، اتجاهات الطلبة الراسبين في العلوم الطبية نحو المشكلات البيداغوجية وعلاقتها ببعض الخصائص البيداغوجية ، دراسة ميدانية بكلية الطب ،جامعة باجي مختار عنابة
- محمد إبراهيم السفاسفة2003 أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي و التربوي -مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى -الكويت
- محمد الدريح ،1998،الفشل الدراسي و اساليب الدعم ،ب،ط،جامعة الرباط -المغرب
- محمد السيد أبو النيل (1984)،علم النفس الإجتماعي ،بيروت ،دار النهضة للنشر و التوزيع
- محمد العكايشي ،2002،القلق وعلاقته بالتوافق و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة ورقلة
- محمد بن حمودة ،2008،الادارة المدرسية في مواجهة مشكلات تربوية ،دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية ،الجزائر ،دار العلوم للنشر

– محمد راهم و الأمين ملاوي،(2021)،أثر نظريتي التعلم السلوكية و النباتية في المقاربة بالأهداف و المقاربة بالكفاءات ،مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،المجلد 14،العدد 02

– مرسى عبد المنير (1998) تخطيط التعليم إقتصاديات ،الطبعة الأولى ، القاهرة،عالم الكتب  
– مكاحلي سعيدة وسعيداني سمية 2020-2021، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية الكفاءات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

– مهدي عبد الله عبد العظيم 2013،البرامج الإرشادية مجد للنشر -الطبعة الاولى -مصر  
– نوال ماضي،(2008)،عوامل و آثار الرسوب ،مجلة التربية و الصحة النفسية،جامعة الجزائر ،المجلد02،العدد الأول

– يخلف نجاة،2020،الرسوب وعوامله ،مجلة جسور المعرفة ،الجامعة المدرسية بن بوعلی ،الشلف ، الجزائر ،مجلد 6،(ع04)

المراجع الأجنبية:

- Dictionnaire de français contemporain , 1996,libraire,paris

- G.Avanzini, 1977 l'echec scolaire edition du centurion, paris

-A.Adler 1975 ecole et psychologie individuelle comparée, paris

- Encyclolope dia of American education 1992, library of congress cataloging inpublication.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique  
Université Amar Telidji Laghouat  
Faculté des Sciences Sociales



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار تليجي بالأغواط  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا  
الرقم : ع.ن.ع. ت. أ. 2025/

إلى السيد : حسن سطرحة  
عزوز

## الرئيس بالزيارة

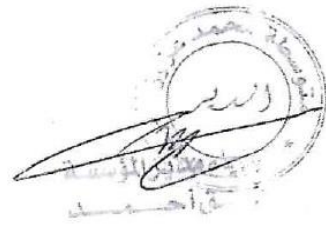
في إطار ربط المعارف النظرية بالواقع المعاش ،وتجسيدها للتعاون بين الجامعة والمؤسسات التربوية والاجتماعية والصحية (العمومية والخاصة )، وكذلك المؤسسات الثقافية واقتصادية وإيماننا منا بضرورة تفتح الجامعة على محيطها ، فإننا نلتزم من سيادتكم مد يد المساعدة للطلبة :

.....  
.....

وهذا في إطار دراسة وزيارة ميدانية تساهم وتساعد الطلبة في بحوثهم

الفترة الممتدة من تاريخ 2025/01/05. الى غاية 2025/03/18

الأغواط في: 2025/01/05



## ملحق رقم (2)

### عقد شراكة (العقد الإرشادي)

متوسطة محمد عزوز الأغواط

جامعة الأغواط

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونيا

عقد شراكة مع تلميذ سنة ثالثة متوسط

خاص بالتلميذ(ة):.....

قسم: .....

### عزيزي التلميذ:

نلتبس منك عزيزي التلميذ الموافقة على تطبيق برنامج إرشادي للتخفيف من الرسوب المدرسي وهو محل دراسة الباحث، لأن هذا الموضوع مهم لنا و لكافة الاسرة وحتى لأولياء أمورنا ، وهذا من خلال تطبيق بعض الفنيات العلمية ، كيف ذلك؟ الأمر سهل و بيدك تغييره، يكفي فقط الموافقة على المشاركة في هذا البرنامج الإرشادي للتخفيف من الرسوب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

**أولاً:** سيتم اختيارك ضمن مجموعة لا يتجاوز عددها ثمانية (8)

**ثانياً:** سيتابع المجموعة المرشد مختصون في علوم التربية أساتذة جامعيون ،منشطون مرة كل أسبوع

**ثالثاً:** تدوم فترة المتابعة هذه طيلة الفصل الثاني للسنة الدراسية 2024/2025

**رابعاً:** ستستفيد من "برنامج إرشادي"ثري اطلع عليه في (الملحق الهدف الاساسي منه:

➤ تكوين معرفي حول موضوع الرسوب المدرسي و أهمية البرامج الارشادية

➤ التخفيف من الرسوب المدرسي

➤ الاهتمام بالأنشطة اللاصفية

➤ تعديل سلوك سلبي الى سلوك ايجابي

**خامساً:** شروط مشاركة ابنكم في البرنامج

(1) ألتزم كتلميذ بمتابعة النشاطات التي تطلب مني خلا حصص هذا البرنامج الإرشادي كما ألتزم بعدم التغيب عن أي منها.

(2) ألتزم بالقيام بالواجبات التي تطلب مني خلال هذه الحصص و بعدها.

كما يتعهد الطالبين أنا هذا العمل يأتي في اطار البحث العلمي فقط

أنا التلميذ(ة).....المتمدرس الرقم:

بمتوسطة محمد عزوز -أوافق على مشاركتي في البرنامج الإرشادي و أقبل جميع شروط المشاركة فيه

تأشيرة المختص التربوي

تأشيرة مدير المؤسسة

امضاء الولي

### ملحق رقم (3)

القائمة الإسمية للإساتذة المحكمين

الرقم	الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة
01	كزاوي عطاء الله	أستاذ محاضر	جامعة الأغواط
02	بلعيد أحمد	أستاذ	جامعة الأغواط
03	شوشة مصطفى	مستشار توجيه	منوسطة عزوز

ملحق رقم ( 4 ) يمثل ملخص لجلسات البرنامج الإرشادي المطبق

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الغنيات المستخدمة في الجلسة	مكان الجلسة
01	بناء العلاقة الإرشادية	-بناء علاقة تفاعلية تبادلية -بناء الثقة وتحديد نقاط القوى والضعف لدى التلاميذ -التعارف وإكتشاف الذات	- المناقشة الجماعية - بطاقات	مكتبة المتوسطة
02	تنظيم الوقت بذكاء	-تعليم التلاميذ مهارات الوقت -تعليم أساليب الدراسة الفعالة	- المناقشة و الوجبات المنزلية -تمارين متنوعة	مكتبة المتوسطة
03	مواجهة حل المشكلات	-تطوير مهارات حل المشكلات -تعزيز الدافعية	- المناقشة ولعب الأدوار - الإذاعة المدرسية	قاعة عرض بالمتوسطة
04	الطاقة الإيجابية	-تعزيز الثقة بالنفس و تخفيف القلق -تعزيز العمل الجماعي	- المناقشة و الواجبات المنزلية و جلسة تأمل - المجلة الثقافية	مكتبة المتوسطة و الحديقة
05	التواصل الفعال	-تحسين التواصل مع المعلمين و الأهل -تفعيل دور الأسرة في الدعم النفسي و الدراسي	- المناقشة و الواجبات المنزلية ،رسائل و بطاقات مع عرض شريط فيديو	مكتبة المتوسطة
06	التقديم و التغذية الراجعة	-قياس التقدم و تعديل الخطة -تعزيز المثابرة على الأداة	- المناقشة و الحوار واستعمال البطاقات و النشرة الإرشادية	حديقة المتوسطة
07	الرياضة و التعاون	-تعزيز العمل الجماعي و الانضباط -تعزيز التواصل و التخطيط الإستراتيجي	لعبة لمس الكرة و ملعب كرة الطائرة	ملعب المتوسطة
08	الإحتفال بالإنجازات	- تعزيز السلوك الإيجابي و الختام التحفيزي - تعزيز المهارات المعرفية	الحوار و المناقشة و محاضرة بسيطة	مكتبة المتوسطة

## الملحق رقم ( 05 )

السنة الثانية ماستر إرشاد و توجيه

الطالبتين: عبد العزيز رانيا

شريفى مريم

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية جامعة عمار  
تليجي الأغواط

الموضوع: فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على الأنشطة  
اللاصفية في التخفيف من الرسوب المدرسي لعينة من تلاميذ سنة  
الثالثة متوسط بمدينة الأغواط .

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد و توجيه

بطاقة ملاحظة

اسم المتوسطة : محمد عزوز

السن:..... المستوى الدراسي:.....

التطبيق القبلي ..... التاريخ ..... ( )

التطبيق البعدي..... التاريخ..... ( )

المؤشرات	نعم	لا	احيانا
يشوش على زملائه أثناء الدرس يرفض حل واجباته يتصرف بخشونة مع زملائه يشعر بالخوف من الإمتحانات يشعر بالخجل من حالته الإجتماعية يستخدم الهاتف النقال داخل القسم يفضل البقاء وحيدا ينأثر بسبب مشاكله الصحية يرفض مشاركة زملائه الأنشطة المدرسية يظهر تذمر أثناء الدرس يتأخر عن الحصة بشكل متكرر دون مبرر يرفض المساعدة مع الآخرين يرفض الإجابة عن الاسئلة أثناء الحصة يتعرض للتنمر من زملائه ينفعل بسرعة ويبيدي سلوكا عدوانيا			

الملحق رقم ( 06 )

الاختبار	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المعدل	15	9,2567	,57461	,14836
	15	12,2560	1,76493	,45570
التعثر	15	34,60	2,898	,748
	15	24,13	2,825	,729

Independent Samples Test

	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
المعدل	26,752	,000	-6,258	28	,000	-2,99933	,47925	3,98103	2,01764
			-6,258	16,935	,000	-2,99933	,47925	4,01075	1,98791
التعثر	,005	,946	10,016	28	,000	10,467	1,045	8,326	12,607
			10,016	27,982	,000	10,467	1,045	8,326	12,607

## الملحق رقم (7)

جامعة عمار تليجي الأغواط الجزائر

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

برنامج إرشادي سلوكي مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية  
في التخفيف من الرسوب المدرسي لدى عينة من تلاميذ  
السنة الثالثة متوسط

إشراف:

المشرف: د.كزواي عطا الله

من إعداد الطالبتين:

- عبد العزيز رانيا

- شريفي مريم

ملاحظة:

تم بناء هذا البرنامج من قبل الطالبتين بالإستعانة بالدكتور أحمد بلعيدي وذلك إعتقادا على الأنشطة اللاصفية المقترحة لتخفيف من الرسوب المدرسي لدى تلاميذ مرحلو المتوسطة

## 6-1 الجلسة الأولى: (بناء العلاقة الإرشادية)

زمن الجلسة: 60 دقيقة المكان: مكتبة المتوسطة

أهداف الجلسة: - بناء علاقة تفاعلية متبادلة - بناء الثقة و تحديد نقاط القوى و الضعف لدى التلاميذ  
- التعارف و إكتشاف الذات

الفنيات المستخدمة: المناقشة الجماعية

الوسائل المستخدمة: بطاقات

محتوى الجلسة: - لعبة "البطاقة الشخصية" يتم توزيع بطاقات على التلاميذ ويكتب كل واحد ثلاثة نقاط قوى وهدفا واحدا للعام الدراسي

- استخدام ورشة "رسم خريطة النجاح" حيث يرسم التلاميذ مسارا تخيليا لتحقيق أهدافهم باستخدام الرموز الألوان .

مخرجات الجلسة: فهم احتياجات كل طالب وربطها لأسباب محتملة للرسوب

## 6-2 الجلسة الثانية: (تنظيم الوقت بذكاء)

زمن الجلسة: 45 دقيقة المكان: مكتبة المتوسطة

أهداف الجلسة: - تعليم الطلاب مهارات إدارة الوقت

- تعليم أساليب دراسة الفعالة

الفنيات المستخدمة: المناقشة، الواجبات المنزلية

الوسائل المستخدمة: تمارين متنوعة

محتوى الجلسة: - النشاط هو تمرين "الساعة الأسبوعية" يعني أن كل طالب يقوم بتقسيم وقته بين الدراسة و الترفيه والعائلة.

- لعبة "السباق ضد الزمن" تقديم تمارين دراسية بوقت محدود مع مكافأة للفريق الأسرع.

ختم الجلسة: مهمة منزلية وذلك بتطبيق جدول زمني لمدة 3 أيام وتقييمه.

## 6-3 الجلسة الثالثة: (مواجهة حل المشكلات)

زمن الجلسة: 45 دقيقة المكان: قاعة عرض بالمتوسطة

أهداف الجلسة: - تطوير مهارات حل المشكلات

## - تعزيز الدافعية

الفنيات المستخدمة : المناقشة ، لعبة الادوار ، الاذاعة المدرسية

الوسائل المستخدمة : عرض مسرحي بسيط، نشرة إرشادية

محتوى الجلسة : الأنشطة: 01/" محاكاة مواقف" مثل الخوف من الامتحان أو الصراع مع المعلم (rôle Play) تمثيل أدوار لعبة "ماذا لو" طرح سيناريوهات دراسية صعبة و ايجاد حلول جماعية.

02 / الإذاعة المدرسية: تقديم معلومات مفيدة ونشرة قصيرة لا تتعدى 5 دقائق في وقت الأسترحة تتضمن موضوع ثقافي وترفيهي .

## 4-6 الجلسة الرابعة: (الطاقة الإيجابية)

زمن الجلسة : 45 دقيقة المكان : مكتبة المتوسطة – حديقة المتوسطة

أهداف الجلسة: - تعزيز الثقة بالنفس و تخفيف القلق - تعزيز العمل الجماعي

الفنيات المستخدمة: المناقشة- واجبات منزلية – جلسة تأمل

الوسائل المستخدمة: المجلة الثقافية

محتوى الجلسة:

الأنشطة: 1 تمرين "شجرة النجاح " كل طالب يعلق على الشجرة انجازا حققه مهما كان صغيرا.

2 جلسة تأمل وتنفس وذلك بالخروج الى الحديقة المتوسطة و غرس شجيرات صغيرة يتم الاهتمام بها على مدار السنة.

ختام الجلسة:

واجب منزلي كتابة تقرير بسيط عن الجلسة وابداء رأي كل واحد من الطلبة

## 5-6 الجلسة الخامسة : "التواصل الفعال"

زمن الجلسة :45 دقيقة . المكان . مكتبة المتوسطة .

أهداف الجلسة:

- تحسين التواصل مع المعلمين و الأهل

- تفعيل دور الأسرة في الدعم النفسي والدراسي

التقنيات المستخدمة : المناقشة . الواجبات المنزلية .

الوسائل المستخدمة: رسائل . بطاقات . مقطع فيديو .

محتوى الجلسة :

الأنشطة 1 "ورشة رسالة الى معلمي" كتابة الرسائل من التلاميذ توضح الصعوبات التي يواجهونها بطريقة بسيطة

- تدريب الطلاب على الحوار البناء : كيف أطلب المساعدة عند الحاجة ؟

2 عرض شريط فيديو يوضح سلوك مسلم نحو الأسرة وعدم الخوف من طلب مساعدة من الأهل .

الواجب المنزلي : كتابة بطاقة شكر لمعلمي وأسرتي .

6-6الجلسة السادسة : (الترقيم والتغذية الراجعة)

زمن الجلسة 45 دقيقة،

المكان:حديقة المتوسطة.

أهداف الجلسة :

-قياس التقدم وتعديل الخطة

-تعزيز المثابرة على الأداء

التقنيات المستخدمة : المناقشة والحوار

الوسائل المستخدمة : بطاقات ، نشرة ارشادية

محتوى الجلسة :

الأنشطة 1 "استبيان سريع" ما الذي تغير فيك منذ بداية البرنامج " كل طالب يكتب مايشعر به وماهي السلوكات الايجابية التي اكتسبها .

2 مناقشة مفتوحة : طرح الأسئلة على الطلاب و الاجابة عنها بتلقائية: -ما العقبات المتبقية؟وكيف نتجاوزها ؟  
جلسة حوار وتلاذد الخيرات .

الواجب المنزلي : أكتب جدول مقسم الى قسمين :

قسم فيه أفكار جديدة يريد تحقيقها و القسم الآخر أفكار جسدت خلال هذا البرنامج.

## 6-7 الجلسة السابعة (الرياضة والتعاون) .

زمن الجلسة 45 دقيقة ، المكان : ملعب المتوسطة .

### أهداف الجلسة

- تعزيز العمل الجماعي والانضباط
- تعزيز التواصل والتخطيط الاستراتيجي
- التقنيات المستخدمة : لعبة لمس الكرة
- الوسائل المستخدمة : كرة - ملعب كرة طائرة

### محتوى الجلسة

الأنشطة 1 "لعبة الطائرة البشرية" تقسيم الطلاب الى فريقين، مع فرض قاعدة ، يجب أن تلمس الكرة كل لاعب قبل العودة للفريق الأخر

2 تقسيم الطلاب الى فريقين جديد مع التحدي تسجيل هدف في شباك كرة السلة في وقت زمني معين دون التحدث واستخدام الاشارات فقط .

## 6-8 الجلسة الثامنة والاخيرة : "الاحتفال بالانجازات "

زمن الجلسة 45 دقيقة المكان ، مكتبة المتوسطة

### أهداف الجلسة :

- تعزيز السلوك الايجابي والختام التحفيزي
- تعزيز المهارات المعرفية
- التقنيات المستخدمة : الحوار والمناقشة ومحاضرة مبسطة .

### الوسائل المستخدمة

### محتوى الجلسة :

الأنشطة : تقديم الشكر للطلبة على تفاعلهم و التأكيد بأنها آخر جلسة - اعطاء كلمة- لكل تلميذ للتعبير عن رحلة البرنامج .

عرض تقرير يلخص انجازات التلاميذ خلال البرنامج توزيع شهادات شكر وب تقدير على التلاميذ الاكثر تقدما